بحث بعنوان

تعقبات الحافظ ابن حجر على الإمام الأزدي في الرواة الذين تكلم فيهم

"دراسة نقدية مقارنة "

Taqubat of Al-Hafiz Ibn Hajar for Imam Al Azadi For Narrators whom he Discoursed

" Critical Comparative Study"

د. محمد علي أحمد الأعمر
أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه
جامعة المجمعة/كلية التربية بالزلفي/ قسم الدراسات الإسلامية

Dr. Mohammad Ali Ahmad Al-Amar
Assistant Professor
Majmaah University / Education College / Department of Islamic Studies

حُكِّم وقبل للنشر في مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية بتاريخ ٦/٤/١٤٤٠هـ .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الملخص: إن مما اعتنى به العلماء هو متابعة جهود من سبقهم، وإتمام ما ظهر من نقص أو التنبيه على ما فاتهم من قصور ومعالجة خطأ، ولا سيما وأن هذه الجهود هي نتاج بشري يعتريه النقص والخلل _"فالكمال لله وحده والعصمة لرسوله ﷺ _ ومن هنا جاءت تعقبات الحافظ ابن حجر على من تقدمه من الأئمة من علماء الجرح والتعديل ومنهم الإمام الأزدي مما بدأ له أنه أخطأ فيه، أو تجاوز الحد في حكمه على بعض الرواة، فأراد التنبيه إليها، وحتى تقبل هذه الاعتراضات كان لزاماً جمعها ودراستها ومن ثم مقارنتها وموازنتها مع أقوال علماء الجرح والتعديل، وبيان الصواب فيها، وبيان الراجح من أقوالهم؛ للتعرف على نتيجة الحكم وخلاصتها في كل راو من هؤلاء الرواة، والذين بلغ عددهم حوالي ستة وثلاثين راوياً.

كلمات مفتاحية : تعقبات، ابن حجر ، الأزدي، الجرح والتعديل، الرواة

Abstract

The scholars are keen to follow up the efforts of their predecessors, complete the deficiency or indicate what they missed including inadequacy in a specific field, and to handle the errors as these efforts are the products of humans who are attributed to imperfections where perfection is for God only and infallibility for His Messenger peace be upon him. Hence the followings of Al-Haafiz ibn Hajar on the previous Imams including the scholars of Invalidating and Validating, including the Imam Al-Azadi where Al-Haafiz considered him mistaken or exceeded the limit in judging some narrators, so he wanted to shed the light on these cases. For these objections to be accepted, it was necessary to gather, study, compare them with the perspectives of scholars of Invalidating and Validating, identify the correct objections, and identify the final judgement regarding the narration of each narrator where their number approximately reached 36 narrators.

Keywords: Follow ups, Ibn Hijr, Al-Azadi, Invalidating and Validating, Narrators

الْمُقَدِّمَةُ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن مُحَّداً عبده ورسوله.

أَمَّا بَعْـدُ:

فقد دأب عدد كثير من علماء هذه الأمة قديماً وحديثاً على أن يتتبعوا أقوال من سبقهم بالدراسة والسبر، وأن يضيفوا أو يصوّبوا ما وقع فيه من سبقهم من الخطأ أو السهو أو الوهم أو غير ذلك؛ إيماناً منهم أن العلم رحم بين أهله، وتفنيداً للمقولة المشهورة " لم يترك السابق للاحق شيئاً" ، بل ترك له الكثير فلا عصمة لأحد أبداً ، فالكلام الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا خلفه هو: "كلام الله تعالى، وكلام من شهد بعصمته القرآن الكريم، وكل كلام بعد ذلك فله خطأ وصواب، وقشر ولباب" (١).

لهذا تجد علماء الحديث قد أفنوا أعمارهم في خدمته، وبذلوا أوقاتهم في صيانته، والذّب عنه، وقد تعددت مسالكهم في ذلك، فألفوا مؤلفات كثيرة في هذا، فألفوا في جمع الحديث وتبويبه، وقاموا بشرحه وإيضاحه، وابتكروا الفنون المختلفة المتعلقة بعلوم الحديث؛ لخدمته، وتمييز الصحيح من السقيم، فنشأ علم الجرح والتعديل ونقد الرواة والروايات بيان عللها، ومصطلح الحديث وعلومه وغير ذلك من فنون الحديث وعلومه.

وقد كانت كتب الحديث الشريف زاخرة بالفوائد والفرائد؛ لهذا اعتنى المحدثون بها، فمنهم من وضح وشرح ومنهم من لخص واختصر، ومنهم من ذيّل أو عقّب أو استدرك أو نكت أو اعترض، ومنهم من دافع وانتهض، "سواء أكانت هذه الجهود مبثوثة متفرقة في الكتب أو كانت في كتب مخصوصة" ، وأخذوا يبحثون عن الخطأ لمعالجته؛ ببيان ضعف الأقوال ومردودها وتفنيد باطلها، خدمة للعلم وحفظاً للأمانة وطلباً للصواب.

وكان من هؤلاء الجهابذة الأفذاذ الذين برعوا في التعقب والنقد هو الحافظ ابن حجر العسقلاني، نظراً لما امتاز به من غزارة في العلم وعلو كعب في النقد وعلم الجرح والتعديل،

---

(١).الروض الباسم، اليماني، ابن الوزير، مُحَّد بن إبراهيم (١/١١).

فكان حريٌ بنا أن نبرز شيئا من تعقباته؛ لنستفيد منها ، فاخترت تعقباته على الإمام أبي الفتح الأزدي من خلال كتابه" تقريب التهذيب. وسميته " تعقبات الحافظ ابن حجر على الرواة الذين تكلم فيهم الأزدي دراسة نقدية "، بينت فيه هل الصواب مع الـمُتَعَقِب، أم مع الـمُتعَقَب عليه؟.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه لبنة في بناء المنهج النقدي وتكامله عند المحدثين، مما يسلط الضوء على نوع جديد من أنواع النقد الحديثي، وهو ما يعرف بالتّعقبات التي من شأنها متابعة جهود السابقين، وإتمام الناقص والتنبيه على ما فاتهم من قصور ومعالجة الأخطاء التي وقعوا فيها، وبيان الوهم ونحوه....؛ من أجل إظهار الحق، وبيان الصواب من الخطأ؛ وحفظ السنة النبوية والذّب عنها، كما يظهر الملكة النقدية عند علماء الحديث، وتجلي ذائقتهم الحديثية، وتوضح عدم تسليمهم بكل ما هو موجود، مما يزيد القارئ قناعة ورسوخاً في الاطمئنان لمنهج النقاد في بيان رتبة الرواة جرحاً وتعديلاً، والذي يترتب عليه معرفة مروياتهم وتمييز المقبول من المردود، وسأبين هذا من خلال تعقبات الحافظ ابن حجر على أبي الفتح الأزدي في الرواة الذين جرحهم مما بدأ له أنه أخطأ أو تجاوز الحد في حكمه عليهم.

أهداف البحث:

١ – جمع تعقبات الحافظ ابن حجر العسقلاني على الإمام أبي الفتح الأزدي في نقد الرواة، ودراستها دراسة نقدية ومقارنتها مع أقوال علماء الجرح والتعديل؛ لبيان الصواب فيها.

٢– التعرف على الإمام الأزدي وبيان مرتبته بين علماء الجرح والتعديل من حيث الاعتدال أو التشدد أو التساهل، وذلك من خلال دراسة أقواله ومقارنتها بأقوال العلماء.

٣– التعرف على صورة من صور المنهج النقدي عند المحدثين المتمثل في تعقباتهم على من سبقهم وبيان أخطائهم وما فاتهم من وهم ونحوه والردّ عليهم ، وبيان وجه الصواب فيه.

٤– معرفة منهج ابن حجر في تعقباته، والمصطلحات التي استخدمها في ذلك.

الدراسات السابقة:

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه" تهذيب التهذيب" من بداية حرف الألف إلى نهاية الزاي، للباحث منصور سلمان نصر نصار، رسالة ماجستير مقدمه في الجامعة الأردنية، عمان سنة(٢٠٠٥م).

تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه" تهذيب التهذيب" من بداية حرف السين إلى نهاية العين، للباحث مناف توفيق مريان، رسالة ماجستير مقدمه الجامعة الأردنية، عمان سنة(٢٠٠٦م).

تناولت الدراستان تعقبات ابن حجر على العلماء بشكل عام، وتناولت جميع الجوانب العلمية والتاريخية وغيرها بالإضافة إلى علم الجرح والتعديل، فكان من المناسب إفراد دراسة خاصة ومنفصلة تتعلق فقط بتعقبات الحافظ ابن حجر على الإمام الأزدي فيما يتعلق بالرواة.

الحافظ أبو الفتح الأزدي بين الجرح والتعديل، د. عبد الله مرحول السوالمة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م. تناول فيه الباحث ترجمة الأزدي ومناقشة أراء العلماء فيه.

الرواة الذين تعقب فيهم الإمام الذهبي على الإمام الأزدي "دراسة نقدية مقارنة"، د. رأفت منسي نصار، الجامعة الإسلامية غزة ٢٠١٥م.

تناول فيه الباحث تعقبات الإمام الذهبي على الإمام الأزدي، وسأتناول في هذه الدراسة تعقبات الحافظ ابن حجر على الأزدي، وقد اشتركا في بعض الرواة .

مشكلة البحث: تكلم بعض علماء الجرح والتعديل في بعض الرواة، فجانبهم الصواب، واعتراهم الوهم والخطأ وفي مقدمتهم أحد جهابذة الجرح والتعديل الإمام الأزدي رحمه الله – الذي يجد الباحث أقواله من الكثرة بمكان حيث أن العلماء نقلوا عنه كثيرا من الأقوال في الرجال والأحاديث، وعولوا عليها في كتبهم – وما كان للنقاد أن يسلموا له بكل ما قال، بل درسوا أقواله ومحصوها وتعقبوه في بعضها وكان من أبرز العلماء الذين تعقبوه الحافظ ابن حجر

العسقلاني فجاء هذا البحث؛ لدراسة تعقباته على الإمام الأزدي ودراستها ومقارنتها بأقوال علماء الجرح والتعديل وبيان الصواب من الخطأ في أقوالهم، ويجيب البحث عن الأسئلة الآتية :

من هؤلاء الرواة الذين تكلم فيهم الأزدي ؟، ما الطعون التي وجهها إليهم؟ وهل هي صحيحة؟ وبماذا تعقبه ابن حجر؟ وهل وافقه علماء الجرح والتعديل فيها؟

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي لكتابي " التقريب والتهذيب" و" مقدمة فتح الباري" بجمع الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الأزدي وتعقبه فيهم الإمام ابن حجر العسقلاني.

المنهج النقدي بدراسة الرواة الذين تكلم فيهم الأزدي ومقارنة أقواله بأقوال غيره من علماء الجرح والتعديل، وبيان الرأي الراجح من المرجوح من أقوالهم.

خطة البحث

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد ومبحثين، وخاتمة .

المقدمة : تتناول أهمية البحث ، ومشكلة البحث ، ومنهج البحث ، والدراسات السابقة .

التمهيد: وفيه، تعريف التعقب لغة واصطلاحاً.

المبحث الأول: التعريف بالإمام الأزدي، ومنزلته في الجرح والتعديل

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين تعقب فيهم الحافظ ابن حجر على الإمام الأزدي.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

التمهيد: التعريف بالتَّعَقُّب لغةً واصطلاحاً:

أولاً: التعقب في اللغة: (عَقِبَ) الْعَيْنُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَأْخِيرِ شَيْءٍ وَإِتْيَانِهِ بَعْدَ غَيْرِهِ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى ارْتِفَاعٍ وَشِدَّةٍ وَصُعُوبَةٍ... وَتَعَقَّبْتُ مَا صَنَعَ فُلَانٌ، أَيْ تَتَبَّعْتُ أَثَرَه(١).

وقال الزبيدي: "تَعَقَّبَ الخَبَرَ: تَتَبَّعَه. وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الأَمْرَ إِذا تَدَبَّرْته. والتَّعَقُّبُ: التَّدَبُّرُ، والنظرُ ثَانِيَةً"(٢) وَيجاء فِي اللسانُ قَالُ: لَمْ أَجد عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقَّباً أَي رُجوعاً أَنظر فِيهِ أَي لَمْ أُرَخِّصْ لِنَفْسِيَ التَّعَقُّبَ فِيهِ، لأَنْظُرَ آتِيه أَم أَدَعُه(٣).

وقال الزمخشري: "وتعقبت ما صنع فلان: تتبعته. ولم أجد عن قولك معقّباً أي متفحّصاً يعني أنه من السداد والصحة بحيث لا يحتاج إلى تعقب. وتعقّبت الخبر إذا سألت غير من كنت سألت أول مرة"(٤)

وفي مختار الصحاح: (عَقَّبَ) الْحَاكِمُ عَلَى حُكْمِ مَنْ قَبْلَهُ إِذَا حَكَمَ بَعْدَ حُكْمِهِ بِغَيْرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ} [الرعد: ٤١] أَيْ لَا أَحَدَ يَتَعَقَّبُ حُكْمَهُ بِنَقْضٍ وَلَا تَغْيِيرٍ(٥).

فالخلاصة أن معاني التَّعَقُّبُ تدور حول: التتبع، النظر، التدبر، الرجوع، التفحص، الاقتفاء، طلب العثرة، والكلام يأتي بعد الكلام لنقضه ورده.

ثانياً: التعقب في الاصطلاح: ليس هناك تعريف محدد للتعقب، بل تفاوتت أقوال العلماء في تعريفه، وتوضيح مترادفاته، ومن أفضل ما ورد في تعريف التعقب قولهم: إصلاح الخطأ أو سد الخلل(٦).

---

(١).معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (٤/ ٧٧).

(٢).تاج العروس، الزبيدي (٣/ ٤١٠)، وانظر: لسان العرب، ابن منظور (١/ ٦١٩).

(٣).لسان العرب (١/ ٦١٩).

(٤).أساس البلاغة، الزمخشري (١/ ٦٦٧).

(٥).مختار الصحاح، الرازي (ص: ٢١٤).

(٦).معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي (ص: ١٣٦)

ومنهم من عرفه : "هو نظر العالم استقلالاً في كلام غيره، أو كلامه المتقدم تخطئة أو استدراكاً"[١].

والمقصود بـ "استقلالاً": أن يكون العالم أول من أشار إلى التعقب لا يكون أخذه من غيره، ومعنى" تخطئة" أي مخالفة لقول العالم المتقدم، أما إن كان الكلام على سبيل التوضيح والبيان فهو لا يسمى تعقيباً بل توضيحاً وشرحاً، و "الاستدراك": هو الاستدراك والتتبع لشرط عالم ما في كتابه، فلعله غفل وفاته شيء من شرطه في كتابه"[٢].

وإجمالاً يكون التعقب بإضافة جديد، سواء كان بتعديل القول أم بترجيحه، أم برده أم بالاستدلال له أو بغير ذلك ولعل الجامع بين المعنى اللغوي والاصطلاحي هو التقويم والتصويب لأعمال النقص القائم في عمل السابقين..... أو معالجة الخطأ.

هذا وقد عد العلماء التعقب من أنواع التصنيف والتأليف، واهتموا به كثيراً، إذ أن التأليف كما قال حاجي خليفة على سبعة أقسام، لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها، وهي: إما شيء لم يسبق إليه، فيخترعه، أو شيء ناقص يتممه، أو شيء مغلق يشرحه، أو شيء طويل يختصره، دون أن يخل بشيء من معانيه، أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطأ فيه مصنفه، فيصلحه[٣].

والتعقب بمفهوم العلماء يدخل في أغلب الأنواع المذكورة؛ ولذلك كان للعلماء اهتمام كثير فيه، وبحثي هنا مما عناه حاجي خليفة في النقطة السابعة " شيء أخطأ فيه مصنفه، فيصلحه"وهذا ما أفاده صنيع الحافظ ابن حجر في تعقباته على الإمام أبي فتح الأزدي.

الخلاصة: نخلص أن التعقب هو: "عملية إكمال نقص، أو تصويب خطأ، أو إزالة التباس، وينهض بهذه العملية اللاحق مكمّلاً عمل السابق، مما يفيد النقد والتصويب..." [٤]

(١).تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء، منصور نصار (ص٢٢)
(٢).تعقبات الحافظ مغلطاي على الدارقطني ، أحمد حامد دحام (ص٤)
(٣).كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (١/ ٣٨)
(٤).تعقبات الحافظ مغلطاي على الدارقطني ، أحمد حامد دحام (ص٤)

المبحث الأول: التعريف بالإمام الأزدي، ومنزلته في الجرح والتعديل.

أولاً: التعريف بالإمام أبي الفتح الأزدي(١):

هو مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان، أبو الفتح الأزدي الموصلي ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة، ومات بمصر سنة تسع وأربع مئة.

من أبرز شيوخه: أبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، ومُحَمَّد بن جرير الطبري، وعبد الله بن زيدان البجلي، وإسماعيل الحاسب، وحمدان بن عمرو الوراق ، والهيثم بن خلف الدوري، وأبو عروبة الحراني، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم، ومن تلاميذه: الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، وأحمد بن الفتح الموصلي، ومُحَمَّد بن جعفر الورّاق، وأبو طالب بن بكير، وغيرهم.

ثانياً: ثناء العلماء عليه ومنزلته في الجرح والتعديل:

وهذا جانب مشهور في وصف الحافظ الأزدي، فكل من ذكره من العلماء وصفه بالحفظ والمعرفة، وأشار إلى إمامته في الجرح والتعديل، وذكر بعضهم تشدده في الجرح والتعديل، حيث جرح البعض بلا دليل، حتى أنه لم يسلم منه بعض الثِّقَات.

قال الخطيب البغدادي: وكان حافظا صنف كتبا في علوم الحديث، وسألت مُحَمَّد بن جعفر بن علان عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه(٢).، وذكره الذهبي في كتابه تذكرة الحفاظ –الذي قال في مقدمته- : هذه تذكرة بأسماء مُعَدِّلِي حملة العلم النبوي، ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف عند ذكر ترجمته: الحافظ العلامة أبو الفتح.... له مصنف كبير في الضعفاء، وهو قوي النفس في الجرح، وهاه جماعة بلا مستند طائل (٣)، وذكره أيضاً في كتابه "المعين في طبقات المحدثين" –الذي قال في مقدمته-

(١).تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (٢/ ٢٤٠)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢/ ٣٤٩)، وانظر: الأنساب، السمعاني (١/ ١٨٠)، والمنتظم، ابن الجوزي (٧/ ١٢٥)، وفيات الأعيان، ابن خلكان(٣/ ٢٢٣)، تذكرة الحفاظ، الذهبي (٣/ ١١٧)، وشذرات الذهب، ابن العماد (٣/ ٨٤).

(٢).تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٠).

(٣).تذكرة الحفاظ، الذهبي(١/١)، (٣/ ١١٧).

فهذه مقدمة في ذكر أسماء أعلام حملة الآثار النبوية تبصر الطالب النبيه وتذكر المحدث المفيد بمن يقبح بالطلبة أن يجهلوهم وليس هذا كتاب بالمستوعب للكبار بل لمن سار ذكره في الأقطار والأعصار[١]، وذكره في الطبقة الرابعة عشرة، وذكره مرة في كتابه "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" الذي قال في مقدمته: فنشرع الان بتسمية من كان اذا تكلم في الرجال قبل قوله ورجع الى نقده ونسوق من يسر الله تعالى منهم على الطبقات والازمنة.. [٢]، وذكره في الطبقة التاسعة.

وذكره ابن عبد الهادي في كتابه "طبقات علماء الحديث، وقال: الحافظ العلَّامة، ...له مصنَّف كبير في الضُّعفاء، وهو مفيد لكنَّه جَرَّح فيه جماعةً من الثِّقَات[٣]، وذكره ابن الجوزي وجعله في عداد الأئمة الكبار الذين يعتمد على أقوالهم في الجرح والتعديل[٤]، وذكره ابن الصلاح في مقدمته النوع الستين وعدّه من الحفاظ السبعة، فقال: سبعة من الحفاظ في ساقتهم[٥] أحسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا [٦] .

فهذه الأقوال بمجملها تشير إلى إمامته في علم الحديث والجرح والتعديل، وحفظه وتعديله، مع وجود بعض المؤاخذات عليه من حيث تشدّده في الجرح والتعديل وجرحه لبعض الثِّقَات، منها:

قال الذهبي: وعليه في كتابه في "الضعفاء" مؤاخذات، فإنه ضعف جماعة بلا دليل، بل قد يكون غيره قد وَثَّقَهُ [٧]، وقال مرة: تكلم في الجرح والتعديل، وله مناكير، وقال مرة أيضاً:

---

(١).: المعين في طبقات المحدثين، الذهبي (ص: ١٧)

(٢).:ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، الذهبي (ص: ١٧٥).

(٣).طبقات علماء الحديث، ابن عبد الهادي (٣/ ١٥٨).

(٤).انظر: الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (١/ ٧).

(٥).ساقتهم: أي مؤخرهم، من ساقة الجيش. انظر: الصحاح(٤/ ١٤٩).

(٦).مقدمة ابن الصلاح، ابن الصلاح (ص: ٤٨٩).

(٧).سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٤٩)

يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقا بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه[(١)].

حتى أن الحافظ ابن حجر قد حكم بتضعيف أبي الفتح الأزدي في أكثر من موضع في مقدمة فتح الباري قال: "هو ضعيف فكيف يعتمد في تضعيف الثِّقَات" [(٢)].

وهذه الأقوال والطعون التي وجهت للأزدي لا تصل إلى الضعف المطلق، بل من باب الضعف الخاص، وبعضها جرح مبهم غير مفسر، وهذه الأقوال في جملتها لا تفيد أكثر من الغمز البسيط أو التليين الهين، فهي ليست على إطلاقها، ولم تخرج مخرج الغالب في التضعيف المستقر، بل هي مقولة في حالات خاصة، ولها ظروف وملابسات معينة، حيث قيلت فيه بسبب تضعيفه بعض الثِّقَات الذين روى لهم الأئمة أصحاب الأصول، ولا يخفى ما يحصل أحياناً في معرض المناقشة لمثل هذه الأقوال من حدّة فتحمل مثل هذه الألفاظ على هذا الأمر، وخاصة أن العلماء أخذوا عنه وجعلوه ممن يعتمد قوله في الجرح والتعديل – كما أسلفت –[(٣)].
[(٣)].

ثالثاً: مؤلفاته وآثاره العلمية:

للأزدي مؤلفات كثيرة ، فألف في الصحابة وفي علوم الحديث، والكنى والأسماء، والجرح والتعديل، والضعفاء وغيرها، قال الخطيب البغدادي: "وكان حافظا صنف كتبا في علوم الحديث"[(٤)]، وقد اهتم العلماء بكتبه ونقلوا منها واعتمدوا عليها وخاصة كتابه في الجرح والتعديل "الضعفاء والمجروحين" فرواه الحافظ بن عبد البر، وابن خير الأشبيلي[(٥)] عن بعض شيوخهما، كما نقل كثير من العلماء عنه واعتمدوه في كتبهم ، فوافقوه في الغالب وخالفوه وتعقبوه في بعض أحكامه.

---

(١).المغني في الضعفاء (٢/ ٥٧١).

(٢).انظر: مقدمة فتح الباري، ابن حجر، ترجمة أحمد بن شبيب (١/ ٣٨٦)، وترجمة خثيم بن عراك (١/ ٤٠٠).

(٣).وقد فصل في هذا د. عبد الله مرحول السوالمة انظر: الحافظ أبو الفتح الأزدي بين الجرح والتعديل، (٤٤٥-٤٥٠).
٤٥٠).

(٤).تاريخ بغداد (٣/ ٣٦).

(٥).الحافظ أبو الفتح الأزدي بين الجرح والتعديل، السوالمة، عبد الله (٤٣٥).

وله مؤلفات محققة ومطبوعة، منها: المخزون في علم الحديث، أسماء من يعرف بكنيته، الكنى.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية للرواة الذين تعقب فيهم الحافظ ابن حجر على الأزدي.

تناولت في هذا المبحث الرواة الذين تكلم فيهم الأزدي وتعقبه فيهم ابن حجر من خلال كتاب: "التقريب" و" مقدمة فتح الباري" ثم قارنتها بأقوال علماء الجرح والتعديل، وهم:

(١) أَبان بْن إِسحاق، الأَسَدِيّ، الكُوفِيّ، النَّحويُّ (ت)[١]

قال أبو الفتح الأزدي: متروك[٢]، وقال ابن حجر: ثقه، تكلم فيه الأزدي بلا حجة[٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين: ليس به بأس[٤]، ووَثَّقَهُ الإمام أحمد[٥] والعجلي[٦]، وابن حجر[٧]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٨]، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه[٩]، وقال الذهبي: فيه لين[١٠]، وقال في ديوانه: متروك[١١]، وفي الميزان نقل قول الأزدي" متروك" ثم تعقبه بأشد العبارة: قال: لا يترك، فقد وَثَّقَهُ أحمد والعجلي، وأبو الفتح يسرف في الجرح، ...، وهو المتكلم فيه[١٢].

---

(١).تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢/ ٥)، التاريخ الكبير، البخاري (١/ ٤٥٣)، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢/ ٢٩٩)، إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي (١/ ١٥٧)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (١/ ٩٣).

(٢).الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي (١/ ١٥).

(٣).تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٨٦)

(٤).تهذيب الكمال (٢/ ٥).

(٥).المغني في الضعفاء (١/ ٦).

(٦).الثقات، للعجلي (ص: ٥٠)

(٧).تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٨٦)

(٨).الثقات، ابن حبان (٨/ ١٣٠).

(٩).إكمال تهذيب الكمال (١/ ١٥٧)

(١٠).الكاشف، الذهبي (١/ ٢٠٥).

(١١).ديوان الضعفاء، الذهبي (ص: ١١)، ولعله قال متروك بالخطأ، فقد عاب على الأزدي قوله عنه متروك.

(١٢).ميزان الاعتدال، الذهبي (١/ ٥).

الخلاصة: هو ثقة، ولم يصب الأزدي في قوله، وتكلم فيه بلا حجة، وكذلك الذهبي تكلم فيه ولينه دون بيان السبب، وهذا مما يستغرب هنا ، مع أنه تعقب الأزدي بأشد العبارة.

(٢) إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن خازم السعدي، مات سنة ست وثلاثين ومئتين (د) [١].

قال أبو الفتح الأزدي: "فيه لين"[٢]، وقال ابن حجر: صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة[٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال أبو زرعة: لا بأس به صدوق صاحب سنة [٤]، وذكره ابْن حبان فِي كتاب الثِّقَات، ووَثَّقَهُ أبو علي الجياني[٥]، "وابن خلفون، وأبو الطاهر المدني نزيل مصر، ومسلمة بن قاسم الاندلسي"[٦]. وقال ابن قانع: ضعيف[٧]، وقال الذهبي: ثقة[٨]

ثقة[٨]

الخلاصة: وثّقَه أغلب العلماء، وأقل ما قيل فيه صدوق، وما ذكره ابن حجر مقارب لأقوال علماء الجرح والتعديل، وتكلم فيه الأزدي وابن قانع دون دليل.

(٣) أَحْمَد بْن شبيب بْن سَعِيد الحبطي الْبَصْرِيّ مات سنة تسع وعشرين ومئتين (خ د س)[٩]

س)[٩]

قال الأزدي: منكر الحديث غير مرضى[١]، وقال ابن حجر: لا عبرة بقول الأزدي، لأنه هو ضعيف فكيف يعتمد في تضعيف الثِّقَات[٢].

---

(١).تهذيب الكمال (٢/ ١٧١)، تاريخ الإسلام (٥/ ٧٧٥)، تقريب التهذيب (ص: ٩٣).

(٢).تهذيب التهذيب (١/ ١٥٣).

(٣).تقريب التهذيب (ص: ٩٣).

(٤).الجرح والتعديل (٢/ ١٣٠).

(٥).إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٧٣)، تهذيب التهذيب (١/ ١٥٣).

(٦).تهذيب التهذيب (١/ ١٥٣).

(٧).إكمال تهذيب الكمال (١/ ٢٧٣)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٦)، تهذيب التهذيب (١/ ١٥٣).

(٨).الكاشف (١/ ٢٢١).

(٩).تهذيب الكمال (١/٣٢٧)، التاريخ الكبير (٢/٤)، تاريخ الإسلام (٥/٥٠٧)، الكاشف (١/١٩٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٠) .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: كتب عنه أبو زرعة، وأبو حاتم ، وقال أبو حاتم: ثقة[٣] وقال: إمام ثقة صدوق[٤]، وقال ابن عدي: قبله أهل العراق ووثقوه[٥]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٦]، وقال ابن عبد البر: يتكلمون فيه[٧]، وقال ابن خلفون: لا بأس به[٨]، وقال الذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]: صدوق.

الخلاصة: أنه صدوق، وأخطأ الأزدي في قوله "منكر الحديث" ولا عبرة بكلامه؛ كما قال ابن حجر؛ فقد خالف الجميع بقوله، وتبعه في ذلك ابن عبد البر.

(٤) أحمد بن علي النميري إمام مسجد سلمية د [١١]

قَالَ الْأَزْدِيّ متروك الحديث ساقط[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة[١٣]

---

(١).ميزان الاعتدال (١/ ١٠٣) مقدمة فتح الباري (١/ ٣٨٦)، .

(٢).مقدمة فتح الباري (١/ ٣٨٦)، (١/ ٤٦٠).

(٣).الجرح والتعديل (٢/ ٥٥) سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٣) .

(٤).سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٣) .

(٥).إكمال تهذيب الكمال (١/ ٥٤).

(٦).الثقات لابن حبان (٨/ ١٢).

(٧).التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر (٢١/ ٢٦). ونقل ابن حجر عن ابن عبد البر أنه قال: "متروك" وقال:كأنه تبع الأزدي في ذلك. انظر: تهذيب التهذيب (١/ ٣٦).

(٨).إكمال تهذيب الكمال (١/ ٥٤).

(٩).ميزان الاعتدال (١/ ١٠٣) .

(١٠).تقريب التهذيب (ص: ٨٠).

(١١).تهذيب الكمال (١/ ٤١١)، الكاشف (١/ ٥٧)، لسان الميزان (٩/ ٢٥٣)، تقريب التهذيب (ص: ٨٣)

(١٢).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٨١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٢٠) .

(١٣).تقريب التهذيب (ص: ٨٣)

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال أبو حاتم: أرى أحاديثه مستقيمة[1]، ذكره ابن حبان في الثِّقَات، وقال: يغرب[2]، وذكره الذهبي في المغني ونقل فيه قول الأزدي متروك، ولم يتعقبه[3]، وقال ابن حجر: صدوق.

الخلاصة: صدوق، لا يقبل إذا انفرد لأنه يغرب، وقد تكلم فيه الأزدي وغيره، لكن الأزدي أغلظ فيه القول فلا يقبل منه هذا، والله أعلم.

(٥) أسامة بْن حَفْص المدني توفي سنة إحدى وتسعين ومائة (خ) [4]

قال الأزدي: ضعيف[5]، وقال ابن حجر: صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة [6]، وقال: وقال: ضعفه الأزدي وليس بمرضي[7]

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: أورده البخاري في التاريخ ولم يتكلم فيه[8]، وَقَال أبو القاسم اللالكائي[9] والساجي[10]: مجهول، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ونقل فيه قول الأزدي[11]، وقال الذهبي: صدوق، ضعفه أبو الفتح الأزدي بلا حجة[12]، وقال في موضع آخر: ثقة ضعفه الازدي وحده روى له البخاري حديثا بمتابعة جماعة له[13].

---

(١). الجرح والتعديل (٢/ ٦٤).

(٢).الثقات لابن حبان (٨/ ٧)

(٣).المغني في الضعفاء (١/ ٤٩٣).

(٤).تهذيب الكمال (٢/ ٣٣٢)، وانظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢٣) تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٦٧، من تكلم فيه وهو موثق موثق (ص: ٩٢)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٠٦)، لسان الميزان (٩/ ٢٥٥).

(٥).الضعفاء والمتروكون (١/ ٩٥).

(٦).تقريب التهذيب (ص: ٩٨).

(٧).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦١).

(٨).التاريخ الكبير (٢/ ٢٣).

(٩).تهذيب الكمال (٢/ ٣٣٣).

(١٠).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦١).

(١١).الضعفاء والمتروكون (١/ ٩٥).

(١٢).ميزان الاعتدال (١/ ١٧٤).

(١٣).المغني في الضعفاء (١/ ٦٦) ديوان الضعفاء (ص: ٢٥).

الخلاصة: ضعفه الأزدي، وحكم عليه اللالكائي والساجي بالجهالة، وكأن الأزدي تبع الساجي بحكمه، والصواب أنه صدوق، "وقد انتفت عنه الجهالة برواية أربعة عنه"[١].

(٦) إسحاق بن إِبْرَاهِيم بن يزيد القرشي، أبو النضر الدمشقي الفراديسي، توفي سنة سبع وعشرين ومئتين (خ د س) [٢].

قال ابن حجر: تكلم فيه الأزدي وابن حبان بلا حجة[٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ أبو زُرْعَة[٤]، وأبو مسهر[٥]، وإسحاق بْن سيار النصيبي[٦]، وأبو حاتم [٧]، والدارقطني[٨]، وقال أبو داود: "ما رأيت بدمشق مثله كان كثير البكاء كتبت عنه[٩]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس [١٠]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات، وقال: رُبمَا رُبمَا خَالف[١١]، وقال الذهبي: ثقة مشهور بكاء [١٢]، وقال مرة: ثقة، وله مناكير[١٣]، ونقل عن ابن عدي أنه قال: له احاديث غير محفوظة[١٤].

الخلاصة: أنه صدوق له أوهام، ربما أخطأ وجاء ببعض الأحاديث غير المحفوظة؛ لهذا تكلم فيه ابن حبان، وابن عدي، والذهبي في بعض أقواله، والأزدي، وكلامهم له وجه من الصحة، وخاصة أنهم جرحوه جرحاً مفسراً، والأحاديث التي وهم بسببها الحمل فيها على شيخه يزيد بن

(١).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦١)(١/ ٣٨٩)، وذكر المزي أربعة ممن رووا عنه، انظر: تهذيب الكمال (٢/ ٣٣٢).
(٢).تهذيب الكمال (٢/ ٣٨٩) تاريخ الإسلام (٥/ ٥٢٩)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: ٩٧).
(٣).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦١)، وقال في التقريب: صدوق ضُعف بلا مستند (ص: ٩٩).
(٤).تهذيب تاريخ ابن عساكر: (٢/ ٤٢٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٩١)
(٥).الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٨).
(٦).تهذيب تاريخ ابن عساكر: (٢/ ٤٢٨).
(٧).الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٨).
(٨).تهذيب تاريخ ابن عساكر: (٢/ ٤٢٨)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٩١)
(٩).تهذيب التهذيب (١/ ٢٢٠).
(١٠). تهذيب الكمال (٢/ ٣٩١).
(١١).الثقات لابن حبان (٨/ ١١١).
(١٢).الكاشف (١/ ٢٣٣)، المغني في الضعفاء (١/ ٦٨).
(١٣).ديوان الضعفاء (ص: ٢٦).
(١٤).المغني في الضعفاء، الذهبي (١/ ٦٨).

ربيعة الدمشقي وليس عليه، وهذا ما ذكره ابن عدي: أن له قرابة عشرين حديثا غير محفوظة، وعلق الذهبي على ذلك بقوله: « شيخه يزيد ساقط فالعهدة علي يزيد»[١].

(٧) إسرائيل بن موسى، أبو موسى البَصْرِيّ، (خ د ت س) [ت: ١٤١ - ١٥٠ هـ][٢]

قال أبو الفتح الأزدي: فيه لين[٣]، وقال ابن حجر: لينه الأزدي، والأزدي لا يعتمد إذا انفرد فكيف إذا خالف[٤]، وقال: ضعفه الأزدي بلا حجة[٥]، وقال أيضاً متعقباً الأزدي وليس وليس هو الذي روى عن وهب بن منبه وروى عنه الثوري ذاك شيخ يماني وقد فرق بينهما غير واحد[٦].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن معين[٧]، وأبو حاتم[٨]، وزاد أبو حاتم: لا بأس به[٩]، وابن حجر[١٠]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[١١]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[١٢]، وقال الإمام أحمد: مقارب الحديث[١٣]، وقال الذهبي: وشذ الأزدي فقال: فيه لين[١٤].

الخلاصة: هو ثقة، ولم يصب الأزدي في تليينه له، ولعله وهم أنه أبو موسى الذي يروي عن وهب بن منبه مجهول وهذا ما أشار إليه ابن حجر[١]، وقد وافق ابن حجر ما قاله الذهبي في تعقبه أنه تكلم فيه بلا حجة.

---

(١).ميزان الاعتدال (١/ ١٧٩)، وكذلك قال ابن عساكر. انظر تهذيب الكمال (٢/ ٣٩١)

(٢).تهذيب الكمال (٢/ ٥١٤)، تاريخ الإسلام (٣/ ٨١٥)، الكاشف (١/ ٢٤١)، مقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٠).

(٣).إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٢٨).

(٤).مقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٠).

(٥).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦١).

(٦).تهذيب التهذيب (١/ ٢٦١).

(٧).تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٢/ ٢٢٢).

(٨).تهذيب الكمال (٢/ ٥١٤).

(٩).تهذيب الكمال (٢/ ٥١٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٦١).

(١٠).تقريب التهذيب (ص:١٠٤).

(١١).تهذيب التهذيب (١/ ٢٦١).

(١٢).ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٨).

(١٣).سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٣٤١).

(١٤).ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٨).

(٨) إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة المَطرَقي، القُرَشِيّ [ت: ١٦١-١٧٠هـ](خ تم س) [(٢)]

قال الأزدي: متروك الحديث مجهول[(٣)]، وقال: مرة ضعيف[(٤)]، وقال ابن حجر: تكلم فيه الساجي والأزدي بلا مستند[(٥)]، وقال: ثقة، تكلم فيه بلا حجة[(٦)].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن معين[(٧)]، وابن المديني[(٨)]، **و**النَّسَائي[(٩)] وابن شاهين[(١٠)] وابن حجر [(١١)]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[(١٢)]، وقال أبو داود[(١٣)] وأبو حاتم[(١٤)]: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً أحاديثه صحاح نقية[(١٥)]، وقال الساجي: فيه ضعف[(١٦)]، وذكره الذهبي في الكاشف وقال: وَثَّقَهُ النسائي[(١٧)]، وفي الميزان والمغني نقل فيه قول الأزدي: متروك[(١٨)]، وفي الديوان قال: مجهول[(١)].

---

(١). " أبو موسى" عن وهب بن منبه مجهول، ووهم من قال أنه إسرائيل بن موسى. انظر: لسان الميزان (٧/ ٤٨٦).

(٢).تهذيب الكمال (٣/ ١٧)، الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٨)، التاريخ الكبير (١/ ٣٤١)، رجال صحيح البخاري (١/ ٦٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٠٩).

(٣).انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٠٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٢١٤)، المغني في الضعفاء (١/ ٧٧).

(٤).إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٤٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٢).

(٥).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦١).

(٦).تقريب التهذيب (ص: ٩٨).

(٧).سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٨٢)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ١٧١)، الجرح والتعديل (٢/ ١٥٢).

(٨).سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١١٨).

(٩).تهذيب الكمال (٣/ ١٨)، الكاشف (١/ ٢٤٣).

(١٠).تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٩).

(١١).انظر: إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٤٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٢).

(١٢).الثقات(٦/ ٤٤).

(١٣).انظر: إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٤٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٢٧٢).

(١٤).الجرح والتعديل (٢/ ١٥٢).

(١٥).سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٨٣).

(١٦).في كتاب «الجرح والتعديل» انظر: إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٤٤).

(١٧).الكاشف (١/ ٢٤٣).

(١٨).ميزان الاعتدال (١/ ٢١٤)، المغني في الضعفاء (١/ ٧٧).

الخلاصة: ثقة، تكلم فيه بغير حجة، فجرحه الأزدي جرحاً غير مفسر، وأغلظ فيه القول فجانبه الصواب في حكمه، وكأنه تبع الساجي في هذا بكلام ولا يستلزم قدحا كما ذكر ابن حجر[٢]، والذهبي نقل كلام غيره ولم يتكلم فيه، والله أعلم.

(٩) إِسْمَاعِيل بْن رجاء بْن ربيعة، الزُّبَيديّ، [ت:١١١-١٢٠هـ] (م ٤)[٣].

قال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث[٤]، قال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة[٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن معين[٦]، والعجلي[٧]، وأبو حاتم[٨]، والنسائي[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات، وقال: كَانَ يجمع صبيان الْكتاب ويحدثهم كَيْلا ينسى حَدِيثه[١٢].

الخلاصة: مجمع على توثيقه، وقد تفرد الأزدي بتضعيفه ولم يصب حيث تكلم فيه بغير حجة.

(١٠) إسماعيل بن عبد الله بن الحارث البصري (س) [١٣].

قال أبو الفتح الأزدي: ذاهب الحديث[١٤]، قال ابن حجر: صدوق، لم يُصِبْ الأزدي في تضعيفه[١٥].

---

(١).ديوان الضعفاء (ص: ٣١).

(٢).مقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٠).

(٣).تهذيب الكمال (٩١/٣)، الطبقات الكبرى (٣١٤/٦)،التاريخ الكبير (٣٥٣/١)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢٠٩).

(٤).ميزان الاعتدال (١/ ٢٢٧).

(٥).تقريب التهذيب (ص: ١٠٧).

(٦).الجرح والتعديل (٢/ ١٦٨).

(٧).الثقات للعجلي (ص: ٦٥).

(٨). الجرح والتعديل (٢/ ١٦٨).

(٩).تهذيب الكمال (٣/ ٩١)، التهذيب (١/ ٢٩٦)

(١٠).الكاشف (١/ ٢٤٥).

(١١).تقريب التهذيب (ص: ١٠٧).

(١٢). الثقات (٦/ ٢٩).

(١٣).تهذيب الكمال (٣/ ١١٤)، التاريخ الكبير (١ / ١ / ٣٦٥)، لسان الميزان (٧/ ١٧٧).

(١٤).ميزان الاعتدال (١/ ٢٣٥) .

(١٥).تقريب التهذيب (ص: ١٠٨).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال النسائي: لا نعرفه[١]، وقال حمزة بن مُحَّد الكناني: الحافظ[٢]، وقال أبو علي النيسابوري: شيخ صدوق[٣].

وذكره ابْن حبان فِي الثِّقَات[٤]،وقال الذهبي: ثقة[٥].

الخلاصة: أقل ما يقال فيه صدوق، انفرد الأزدي في تضعيفه وبالغ بوصفه "ذاهب الحديث"، ولعل سبب تضعيف الأزدي له أنه أورد له عن أبان عن أنس حديثاً منكراً، ورد عليه ابن حجر فقال:" الحمل فيه على أبان"[٦].

(١١) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ الْجَرْمِيُّ الرَّقِّيُّ مات سنة ثلاثين ومائتين (تمييز)[٧].

قال الأزدي: منكر الحديث[٨]، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة[٩].

حجة[٩].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن حبان [١٠]، والدارقطني[١١]، وذكره الذهبي في الميزان وقال: وَثَّقَهُ ابن حبان، ونقل قول الأزدي [١٢]، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه[١٣].

الخلاصة: أنه صدوق، وانفرد الأزدي بقوله هذا؛ فلا يقبل منه.

---

(١)ميزان الاعتدال (١/٢٣٥)،قلت:يظهر أن مراده بقوله "لا نعرفه" أي لم يطلع على حاله، ولم يقصد الجهالة العامة.

(٢).تهذيب الكمال (٣/ ١١٤).

(٣).نقله مغلطاي، انظر: إكمال تهذيب الكمال (٢/ ١٨٠).

(٤).الثقات (٨/ ٩٠).

(٥).الكاشف (١/ ٢٤٧).

(٦).تهذيب التهذيب (١/ ٣٠٧).

(٧).تهذيب الكمال (٣/ ١١٩)، التاريخ الكبير (١/ ٣٦٦)، تاريخ بغداد (٧/٢٤٠)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٠٨).

(٨).المغني في الضعفاء (١/ ٨٣)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم وقال: "منكر الحديث جداً" (ص: ٩٤).

(٩).تقريب التهذيب (ص: ١٠٨).

(١٠).الثقات (٨/ ١٠٠)، وانظر: المغني في الضعفاء (١/ ٨٣)، تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٣).

(١١).تاريخ بغداد (٧/ ٢٤٠).

(١٢).ميزان الاعتدال (١/ ٢٣٦).

(١٣).الجرح والتعديل (٢/ ١٨١).

(١٢) أَيوب بن سُليمان بن بلال، القُرَشِيّ، التَّيمِيّ، المِدَنِيُّ، (ت:٢٢٤هـ) (خ د ت س)[١].

قال الأزدي: يحدث بأحاديث لا يتابع عليها[٢]، وقال ابن حجر: ثقة، لينه الأزدي والساجي بلا دليل[٣]، وقال أيضاً: والأزدي لا يعرج على قوله[٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال البخاري: لا بأس به[٥]، ووَثَّقَهُ أبو داود [٦]، ومسلمة ومسلمة بن قاسم[٧]، والذهبي[٨]، وقال مرة: مشهور صدوق[٩]، وذكره ابْن حبان فِي الثِّقَات[١٠]، وقال الدارقطني: ليس به بأس[١١]، وقال الباجي: صالح لا بأس به[١٢]، وقال ابن عبد البر: ضعيف[١٣]، وتعقبه ابن حجر فقال: ووهم في ذلك ولم يسبقه أحد من الأئمة إلى تضعيفه إلا ما أشرنا إليه عن الساجي ثم الأزدي والله أعلم[١٤].

قال ابن حجر تعقيبا على الأزدي: ساق الأزدي له أحاديث غرائب صحيحة، ونسب الدارقطني في غرائب مالك أيوب بن سليمان الراوي عن مالك خزاعياً فكأنه غير هذا، واشتبه على ابن حبان ، أو يكونان جميعاً رويا عن مالك والله أعلم[١٥].

---

(١).تهذيب الكمال (٣/ ٤٧٢)، التاريخ الكبير (١/ ٤١٥)، رجال صحيح البخاري (١/ ٨٣)

(٢).ميزان الاعتدال (١/ ٢٨٧)، إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٣٣٢)،.

(٣).تقريب التهذيب (ص: ١١٨)، وقال في المقدمة: بلا مستند (٤٦٠).

(٤).مقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٢)

(٥).ميزان الاعتدال (١/ ٢٨٧).

(٦).سؤالات الآجري ، إكمال تهذيب الكمال(٣٣٢/٢)

(٧).في كتاب "الصلة" . انظر: إكمال تهذيب الكمال(٣٣٢/٢) .

(٨).الكاشف (١/ ٢٦١).

(٩).تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٩) .

(١٠).الثقات (٨/ ١٢٦).

(١١). سؤالات الحاكم(٢٨٢).

(١٢).التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٣٨٩).

(١٣).التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٧/ ١٧٥).

(١٤).تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٤)، وانظر: مقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٢).

(١٥).تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٤).

الخلاصة: أنه ثقة، تكلم فيه بل حجة، وقول الأزدي والساجي: "يحدث بأحاديث لا يتابع عليها" غير صحيح؛ فما ساقه الأزدي له من أحاديث هي غرائب صحيحة لا يضعف بسببها الراوي. والسبب أنه التبس عليهم؛ فخلطوا بين أيوب بن سليمان المدني، وأيوب بن سليمان الخزاعي، فجعلاهما واحداً وكلاهما يروي عن مالك كما ذكر ابن حجر. وكذلك لم يصب ابن عبد البر بتضعيفه؛ وكأنه تبع الأزدي والساجي في قولهم. والله أعلم.

(١٣) بهز بن أسد العمي، أَبُو الأسود البَصْرِيّ، (ت:١٩٧هـ) (ع)[١].

وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق، كان يتحامل على عثمان ﷺ، سيء المذهب[٢].

قال ابن حجر: تكلم فيه الأزدي بلا مستند[٣]، وقال: وشذ الأزدي فذكره في الضعفاء وقال إنه كان يتحامل على علي[٤] ثم قال: اعتمده الأئمة ولا يعتمد على الأزدي[٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث حجة[٦]، وقال يحيى يحيى القطان: "صدوق ثقة"[٧]، وقال في موضع آخر ما رأيت رجلا خيرا من بهز[٨]،وقال ابن معين: ثقة[٩]، وقال الإمام أحمد: إليه المنتهى في الثبت[١٠]، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة[١]، وقال

(١).تهذيب الكمال (٤/ ٢٥٧) الطبقات الكبرى (٧/ ٢١٨)، التاريخ الكبير (٢/ ١٤٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٨٨)، تذكرة الحفاظ (١/ ٢٥٠).

(٢).ذكره عنه ابن خلفون في كتاب الثقات. انظر: إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣٥)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٩٨).

(٣).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦١).

(٤).الصواب "عثمان" وليس "علي" ذكره مغلطاي، انظر: إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٣٥).

(٥).مقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٣).

(٦).الطبقات الكبرى (٧/ ٢١٨).

(٧).تهذيب التهذيب (١/ ٤٩٧).

(٨).سير أعلام النبلاء (٧/ ٥٨٨).

(٩).الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١).

(١٠).الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١).

العجلي: ثقة ثبت في الحديث، رجل صالح صاحب سنة[٢]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٣]، وقال ابن شاهين: ثقة[٤]،قال الذهبي: حجة إمام[٥]، وقال: ثقة مشهور[٦]، قال ابن حجر: ثقة ثبت[٧].

الخلاصة: أنه ثقة ثبت، ومجمع على توثيقه ، والأزدي قال فيه صدوق ولم يضعفه، ولعله تكلم فيه بسبب تحامله على عثمان ﷺ كما زعم، وقد تعقبه الذهبي وابن حجر على ذلك فقال الذهبي: "كذا قال الأزدي، والعهدة عليه، فما علمت في بهز مغمزا[٨].

(١٤) الجَعْد بن عبد الرحمن بن أَوْس الْمَدِينِيّ الْكِنْدِيّ، وَيُقَال الجعيد وَيُقَال التَّيْمِيّ مات سنة أربع وأربعين ومائة (خ م ت س د)[٩]

قال ابن حجر: شذ الأزدي فقال فيه نظر، وتبع في ذلك الساجي؛ لأنه ذكره في الضعفاء، وقال لم يرو عنه مالك وهذا تضعيف مردود[١٠].

أقوال العلماء فيه: وَثَّقَهُ ابْن مَعِين[١١]، والنَّسَائي[١٢] وابن حجر[١٣] وذكره ابن حبان في الثِّقَات[١٤]، وذكره ابن شاهين في «جملة الثِّقَات»[١]، قال علي ابن المديني: لم يرو عنه

---

(١).الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١).

(٢).الثقات للعجلي (ص: ٨٧).

(٣).الثقات لابن حبان (٨/ ١٥٥).

(٤).تاريخ أسماء الثقات (ص: ٤٩).

(٥).الكاشف (١/ ٢٧٦).

(٦).تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٨٨).

(٧).تقريب التهذيب (ص: ١٢٨).

(٨).ميزان الاعتدال (١/ ٣٥٣).

(٩).تهذيب الكمال (٤/ ٥٦١)، التاريخ الكبير (٢/ ٢٤٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٧)، رجال صحيح مسلم (١/ ١٢٦)، والكاشف: (١/١٨٣)، وتاريخ الاسلام: (٦/٤٤)، تهذيب التهذيب(٢/٨٠)، مقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٥).

(١٠).مقدمة فتح الباري (١/ ٣٩٥).

(١١).تهذيب الكمال (٤/ ٥٦١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٨٠).

(١٢).تهذيب الكمال (٤/ ٥٦١)، تهذيب التهذيب (٢/ ٨٠).

(١٣).تقريب التهذيب (ص: ١٣٩).

(١٤).الثقات لابن حبان (٤/ ١١٦).

مالك بن أنس شيئا... وقال الساجي: مديني روى عنه الأصاغر، ولم يرو عنه مالك أحسبه لصغره[2]، وقال الذهبي: صدوق، شذ الأزدي فقال: فيه نظر[3].

الخلاصة: أنه ثقة، وقد خالف فيه الأزدي النقاد؛ ولعله تبع الساجي في تضعيفه كما ذكر ابن حجر.

(١٥) الحارث بْن عُمَير، أَبو عُمَير، الْبَصْرِيّ. توفي في إحدى وسبعين ومائة (خت ٤)[4].

قال ابن حجر: وَثَّقَهُ الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي[5].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن معين[6]، وأحمد وقال: ثقة ثقة[7]، والعجلي[8]، وأبو زرعة[9]، وأبو حاتم[10]، والدارقطني[11]، واحتج به النسائي[12]، قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وساق له منها[13]، وذكره ابن الجوزي

---

(١).إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٩٥).

(٢).إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٩٥).

(٣).ميزان الاعتدال(١/ ٤٢٠).

(٤).تهذيب الكمال(٥/ ٢٧٠)، التاريخ الكبير(٢/ ٢٧٦)، تاريخ الإسلام (٤/ ٥٩٧) من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٥٣).

(٥).تقريب التهذيب (ص: ١٤٧)، وقال في المقدمة: شذ الأزدي فضعفه، مقدمة فتح الباري (١/ ٤٥٦).

(٦).تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٢/ ٢٢٢)، الجرح والتعديل (٣/ ٨٣).

(٧).سؤالات أبي داود (٢٣٣).

(٨).الثقات للعجلي (ص: ١٠٣).

(٩).الجرح والتعديل (٣/ ٨٤).

(١٠).الجرح والتعديل (٣/ ٨٣).

(١١).تاريخ الإسلام (٤/ ٥٩٧).

(١٢).سؤالات البرقاني (١٠٥).

(١٣).المجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٣).

في الموضوعات ونقل فيه كلام ابن حبان[١]، وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن حميد الطويل وجعفر بن مُحَّد (الصادق) أحاديث موضوعة[٢]، وقال ابن خزيمة: كذاب[٣] ، وذكره الذهبي في الضعفاء ونقل أقوال ابن حبان والحاكم ثم قال: اتعجب كيف خرج له النسائي[٤]، وقال مرة: ما علمت أحدا من المتقدمين ضعفه قبل أبي حاتم البستي، وأجاد[٥]،وقال: وما أراه إلا بين الضعف[٦].

الخلاصة: مختلف فيه والأقرب أنه ضعيف، وكلام الأزدي فيه صحيح، ومتوافق مع أقوال النقاد، فلعل ما بان لابن حبان والحاكم وقبلهما ابن خزيمة والأزدي ما لم يبن لغيرهم، وهذا ما رجحه الذهبي ورجحه بشار معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال، فقال: "الذي يضعفه كل هؤلاء، بله تكذيب ابن خزيمة له، لا يقال فيه" وَثَّقَهُ الجمهور"، فالظاهر أنه ضعيف إن شاء الله"[٧]، وربما أنه تغير بأخره؛ فلم يعد يضبط حديثه فروى أحاديث مناكير ، وهذا موافق لتوجيه لتوجيه ابن حجر في جمعه بين أقوال العلماء بأنه قال : "وَثَّقَهُ الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي، وابن حبان، وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر[٨] ، وقال أيضا: "وَثَّقَهُ "وَثَّقَهُ الجمهور، شذ الأزدي فضعفه، وتبعه الحاكم، وبالغ ابن حبان فقال: إن أحاديثه موضوعة، وليس له في الصحيح سوى موضع واحد في أواخر الحج، وهي زيادة في خبر، توبع عليها في الصحيح أيضا[٩].

(١٦) الحسن بن أبي الحسناء، أَبو سَهل، القَوّاس العنزي البصري (ز)[١٠].

---

(١).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٨٣).

(٢).تهذيب الكمال (٥/ ٢٧٠).

(٣).ذكره ابن الجوزي ، انظر: الموضوعات (١/ ٢٤٥).

(٤).المغني في الضعفاء (١/ ١٤٣).

(٥).تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٥٩٧).

(٦).ميزان الاعتدال (١/ ٤٤٠).

(٧). انظر تعليقه: تهذيب الكمال (٥/ ٢٧٠)، تاريخ الإسلام (٤/ ٥٩٧).

(٨).تقريب التهذيب (ص: ١٤٧).

(٩).هدي الساري: ٤٥٧.

(١٠).تهذيب الكمال (٦/ ١٢٧)، التاريخ الكبير (٢/ ٢٩٢) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٧١).

قال الأزدي: منكر الحديث[١]، قال ابن حجر: صدوق، لم يصب الأزدي في تضعيفه[٢]

تضعيفه[٢]

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن معين[٣] والعجلي[٤]، وابن شاهين[٥]، وقال أبو أبو حاتم: شيخ محله الصدق[٦]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٧].

الخلاصة: أنه ثقة، ولم يصب الأزدي في تجريحه.

(١٧) حَمَّاد بن أُسَامَة بن زيد أَبُو أُسَامَة القرشي الْكُوفِي مَاتَ سنة إِحْدَى وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ بن ثَمَانِينَ سنة (ع)[٨].

قال ابن حجر: ضعفه الأزدي بلا مستند، وقال: وشذ الأزدي فذكره في الضعفاء[٩].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه[١٠]، وقال ابن معين: ثقة[١١]، قال الإمام أحمد :ثقة، وقال أيضا: كان ثبتاً، لا يكاد يخطئ[١٢]، وقال العجلي: ثقة[١٣] وقال ابن قانع: صالح الحديث[١٤]، وقال أبو داود: كان أبو أسامة يسمى حامضا، إِذَا مَرَّ الْحَدِيث عند عبد الله بن عمر مُعادًا ، قال: حامض[١٥]، وقال

---

(١).ميزان الاعتدال (١/ ٤٨٥) لسان الميزان (٢/ ٢٠١).

(٢).تقريب التهذيب (ص: ١٦٠).

(٣).تاريخ يحيى برواية الدوري(٢/ ١١٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٩).

(٤).الثقات للعجلي (ص: ١١٣).

(٥).تاريخ أسماء الثقات (ص: ٦٠).

(٦).الجرح والتعديل (٣/ ٩).

(٧).الثقات (٦/ ١٦١).

(٨).تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٧)الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٥)، التاريخ الكبير (٣/ ٢٨)، تاريخ الإسلام (٥/ ٦٢).

(٩).مقدمة فتح الباري(١/ ٤٦١) (١/ ٣٩٩).

(١٠).الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٥)، .

(١١).الجرح والتعديل (٣/ ١٣٣).

(١٢).الجرح والتعديل (٣/ ١٣٣)، تاريخ الإسلام (٥/ ٦١).

(١٣).الثقات للعجلي (ص: ١٣٠).

(١٤).تهذيب التهذيب (٣/ ٣).

(١٥).سؤالات الآجري (ص: ١٩٤) حامض: يدل على كثرة أحاديثه، مما يدل على أنه من المكثرين في الرواية.

أبو حاتم: صحيح الكتاب ضابطا للحديث كيسا صدوقا[١]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٢]، وقال الدارقطني: من الثِّقَات الْحُفَّاظِ الأثبات [٣]، قال الذهبي: حجة عالم أخباري[٤]، وقال: الحافظ الإمام الحجة[٥]، وقال أحد الأثبات[٦]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[٧]، وقال الفسوي: سمعت ابن نمير يوهن أبا أسامة، ثم يعجب من أبي بكر بن أبي شيبة، مع معرفته بأبي أسامة، ثم هو يحدث عنه.... تعقبه الذهبي بقوله: " تلقت الأئمة حديث أبي أسامة بالقبول لحفظه ودينه، ولم ينصفه ابن نمير"[٨].

ذكر الأزدي عن المعيطى قوله: "كان كثير التدليس"، ثم بعد ذلك تركه. وذكر الأزدي، عن سفيان الثوري[٩]، قال: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بينا، كان من من أسرق الناس لحديث حميد[١٠].

وقد نقل الذهبي القول السابق عن الأزدي وغيره؛ ليبين بطلانه، فقال: لم أورده لشيء فيه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل[١١]، وكذلك رد عليه ابن حجر فقال: وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق وسفيان بن وكيع ضعيف[١٢]

(١).الجرح والتعديل (٣/ ١٣٣).

(٢).الثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٢).

(٣).علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية (١/ ٤٠)،(١/ ١١٩) (٣/ ١١٥).

(٤).الكاشف (١/ ٣٤٨).

(٥).الكاشف (١/ ٣٤٨).

(٦).ميزان الاعتدال (١/ ٥٨٨)).

(٧).تقريب التهذيب (ص: ١٧٧).

(٨).تاريخ الإسلام (٥/ ٦٢).

(٩).يريد سفيان بن وكيع ، انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٣).

(١٠).ميزان الاعتدال (١/ ٥٨٨).

(١١).ميزان الاعتدال (١/ ٥٨٨).

(١٢).تهذيب التهذيب (٣/ ٣).

الخلاصة: أغلب العلماء على توثيقه، وكان ربما دلس وبين تدليسه فلا يقدح به، ولم يصب الأزدي في تضعيفه؛ حيث نقله عن سفيان بن وكيع، وسفيان هذا ضعيف لا يعتد به، وكذلك لا يقبل فيه قول ابن نمير؛ لبطلانه.

(١٨) خثيم بْن عِرَاكِ بْن مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ المديني توفي سنة خمسين ومائة (خ م س)[١]

قال الأزدي منكر الحديث[٢]، وقال ابن حجر: ضعفه الأزدي بلا مستند[٣]، وقال: وشذ الأزدي فقال منكر الحديث... الأزدي ضعيف[٤] وغفل أبو مُحَّد بن حزم فاتبع الأزدي وأفرط فقال لا تجوز الرواية عنه وما درى أن الأزدي ضعيف[٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ النَّسَائي[٦]، وقال العقيلي: ليس به بأس[٧]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٨]، وقال ابن حزم: لا تجوز الرواية عنه[٩]، وقال الذهبي: ثقة[١٠]، وقال ابن حجر: لا بأس به[١١]،

الخلاصة: انفرد الأزدي وحده بقوله منكر الحديث، وتابعه ابن حزم وأفرط بتجريحه فيه فقال: "لا تجوز الرواية عنه" ، وخالفا بذلك جميع النقاد، والحاصل أنه ثقة، ولا عبرة بقولهم.

(١٩) دَاوُد بن عبد الرَّحْمَن الْعَطَّار، أَبُو سُلَيْمَان توفي سنة أربع وسبعين ومائة(ع)[١]

---

(١).تهذيب الكمال (٨/ ٢٢٨)، التاريخ الكبير (٣/ ٢١٢) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٥٦)، من تكلم فيه وهو موثق (ص: (ص: ١٨٩).

(٢).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٥٢).

(٣).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦١).

(٤).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٠٠).

(٥).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٠٠).

(٦).ميزان الاعتدال (١/ ٦٥٠)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٣٧).

(٧).الضعفاء الكبير (١/ ٥٢).

(٨).تهذيب الكمال (٨/ ٤١٣)،الطبقات الكبرى (٦/ ٤٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٤١)، رجال صحيح البخاري (١/ ٢٤٠) من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٩٧)، .

(٩).إكمال تهذيب الكمال (٤/ ١٧٥).

(١٠). الكاشف (١/ ٣٧١)، ديوان الضعفاء (ص: ١١٧)، المغني في الضعفاء (١/ ٢٠٩).

(١١).تقريب التهذيب (ص: ١٩٢).

قال الأزدي: يتكلمون فيه[٢]، وقال ابن حجر: تكلم فيه الأزدي بلا حجة، ولم يصح عن ابن معين تضعيفه.

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كثير الحديث[٣]، وَثَّقَهُ ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، والذهبي[٦]، وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح[٧]. وقال ابن حبان: كان متقناً[٨]، وقال الحاكم: والشيخان لم يخرجا عنه إلا بعد أن تيقنا أنه حجة[٩]، وقال ابن معين: ضعيف الحديث[١٠]، وتعقبه ابن حجر فقال: "لم يصح عن ابن معين تضعيفه"[١١]

الخلاصة: أنه ثقة، وتكلم فيه بغير حجة، الجميع على توثيقه ولم يتكلم فيه إلا الأزدي، فخالف جميع العلماء، وما نقل عن ابن معين بتضعيفه غير صحيح، بل المنقول عنه توثيقه.

(٢٠) زيد الحجام أبو أسامة الكوفي [ت: ١٤١ - ١٥٠ هـ] (س) [١٢]

قال الأزدي: يتكلمون فيه[١٣]، وقال ابن حجر: ثقة، لم يصب الأزدي في قوله يتكلمون فيه[١٤].

---

(١).تهذيب الكمال (٨/ ٤١٣)،الطبقات الكبرى (٦/ ٤٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٤١)، رجال صحيح البخاري (١/ ٢٤٠) من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٩٧)، .

(٢).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٦٥).

(٣).الطبقات الكبرى (٦/ ٤٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٤١).

(٤).تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٧).

(٥).مقدمة فتح الباري(١/٤٦١).

(٦).الكاشف (١/ ٣٨١)، المغني (١/ ٢١٩).

(٧).الجرح والتعديل (٣/ ٤١٧).

(٨).الثقات لابن حبان (٦/ ٢٨٦).

(٩).انظر: . من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٩٧)

(١٠).نقل عن الحاكم . انظر: من تكلم فيه وهو موثق (ص: ١٩٧).

(١١).مقدمة فتح الباري: (ص٣٩٩).

(١٢).تهذيب الكمال (١٠/ ١٢١) التاريخ الكبير (٣/ ٣٨٨)، تاريخ الإسلام (٣/ ٣٦٩).

(١٣).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٣٠٣) ميزان الاعتدال (٢/ ١٠٨).

(١٤).تقريب التهذيب (ص: ٢٢٥).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين: ثقة[١]، وقال الإمام أحمد: ما أعرفه[٢]، وقال البخاري: صدوق[٣]، وقال أبو حاتم: ثقة، صالح الحديث[٤]، وذكره ابن حبان حبان في الثِّقَات[٥]، وقال الساجي: ليس به بأس[٦]، وقال الذهبي: ثقة[٧]، وقال: صدوق[٨]. صدوق[٨].

الخلاصة: أنه ثقة، ولم يصب الأزدي في قوله، حيث لم يتكلم به أحد من العلماء.

(٢١) السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسَ الشَّيْبَانِيُّ. أبو يحيى مات سنة تسع وستين ومائة بخ (س)[٩]

قال الأزدي: حديثه منكر[١٠]. و قال ابن حجر: ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه[١١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال شعبة: ذاك أوثق الناس[١٢]، ووصفه بالصدوق - أو من أصدق الناس[١٣]، وقال يحيى القطان: ثقة ثبت[١٤]، وقَالَ ابن معين: ثقة[١٥]، وقال

(١).تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ١٠٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٨).

(٢).تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص: ٤٥٧).

(٣).العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٤٣)

(٤).الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٨).

(٥).الثقات (٦/ ٣١٧).

(٦).تهذيب التهذيب (٣/ ٤٢٩).

(٧).الكاشف (١/ ٤٢٠).

(٨).تاريخ الإسلام (٣/ ٨٦٩).

(٩).تهذيب الكمال (١٠/ ٢٣٢)، الطبقات الكبرى (٧/ ٢٠٥)، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٧٢)، الكاشف (١/ ٤٢٧). ٤٢٧).

(١٠).ميزان الاعتدال(٢/١١٨).

(١١).تقريب التهذيب (ص: ٢٣٠).

(١٢).العلل ومعرفة الرجال (٢/ ٤٣٨).

(١٣).الجرح والتعديل (١/ ١٤٣).

(١٤).الجرح والتعديل (١/ ١٤٣).الكاشف (١/ ٤٢٧).

(١٥).تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ١٢٢)، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٠٣).

أبو داود: كان ثقة[١]، وقال أحمد: ثقة ثقة[٢]، وقال ابن المديني: ثِقَة ثبت[٣]، وقال أبو حاتم: حاتم: صدوق ثقة لا بأس به صالح الحديث[٤]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٥]، وقال مسلم بن بن إبراهيم: كان عاقلا [٦]، وقال أبو زرعة: من الثِّقَات، [٧]،وقال ابن عبد البر هو أوثق من الأزدي بمائة مرة[٨]، ردّا على كلام الأزدي، وذكره ابن خلفون[٩] وابن شاهين[١٠] في الثِّقَات ونقل قول شعبة وغيره[١١].

وتعقب الذهبي على الأزدي: فقال: فآذى أبو الفتح نفسه[١٢]، ثم قال وقد وقف أبو عمر بن عبد البر على قوله هذا فغضب أبو عمر، وكتب بازائه: السري بن يحيى أوثق من مؤلف الكتاب – يعنى الأزدي – مائة مرة[١٣].

الخلاصة: مجمع على أنه ثقة، وأخطأ الأزدي في قوله، والصواب ما قال ابن حجر وغيره.

(٢٢) سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقي مولاهم المدني(ر د ت س) [١٤].

قال ابن الجوزي: ضعفه الأزدي[١٥]، وقال ابن حجر: ثقة، لم يصب الأزدي في تضعيفه[١٦].

---

(١).الجرح والتعديل (١/ ١٤٣).

(٢).الجرح والتعديل (١/ ١٤٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ٣٧٢).

(٣).سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ٧٢).

(٤).الجرح والتعديل (١/ ١٤٤).

(٥).الثقات لابن حبان (٦/ ٤٢٧).

(٦).الجرح والتعديل (١/ ١٤٣).

(٧).الجرح والتعديل (١/ ١٤٣).

(٨).تهذيب التهذيب (٣/ ٤٦١)، ميزان الاعتدال (٢/ ١١٨).

(٩).إكمال تهذيب الكمال(٥/٢٢١).

(١٠).إكمال تهذيب الكمال(٥/٢٢١).

(١١).تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٠٣).

(١٢).ميزان الاعتدال (٢/ ١١٨).

(١٣).ميزان الاعتدال (٢/ ١١٨).

(١٤).تهذيب الكمال (١٠/ ٤٩٠)، التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٠).

(١٥).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٣٢٠).

(١٦).تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وثقه ابن المديني[١]، والعجلي[٢]، والنسائي[٣]، والدارقطني[٤]، والذهبي[٥]، وقال مرة: فيه جهالة ضعفه الأزدي وقواه غيره[٦]، وقال الحاكم تابعي معروف[٧]، وذكره ابن حبان[٨]، وابن خلفون[٩] في الثِّقَات، وخرج ابن حبان وابن خزيمة خزيمة حديثه[١٠].

الخلاصة: أنه ثقة ولم يصب الأزدي في تضعيفه

(٢٣) سلم بن جعفر البكراوي أبو جعفر الأعمى (ت:١٩١) (ت د)[١١].

قال الأزدي متروك الحديث لا يحتج به[١٢]، قال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه الأزدي بغير حجة[١٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ يحي بن كثير صاحبه[١٤]، وأبو حاتم[١٥]، وابن المديني[١٦] وذكره ابن حبان في الثِّقَات[١٧]، وفي كتاب الصيريفيني: ثقة، وحسن الترمذي،

---

(١).سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٣٠).

(٢).الثقات للعجلي (ص: ١٨٥).

(٣).المغني في الضعفاء (١/ ٢٦١)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٣).

(٤).سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٣).

(٥).ديوان الضعفاء (ص: ١٥٩) .

(٦).المغني في الضعفاء (١/ ٢٦١)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٣).

(٧).تهذيب التهذيب (٤/ ٤٥)

(٨).الثقات (٤/ ٢٧٨).

(٩)إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٣٠٩)..

(١٠).إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٣٠٩).

(١١).تهذيب الكمال (١١/ ٢١٤)، التاريخ الكبير (٤/ ١٥٨)، تاريخ الإسلام (٤/ ١١٢٠).

(١٢).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٨)، ديوان الضعفاء، (ص: ١٦٦) تهذيب التهذيب (٤/ ١٢٨).

(١٣).تقريب التهذيب (ص: ٢٤٥).

(١٤).الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٤).

(١٥).الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٥).

(١٦).تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٠٣).

(١٧).الثقات (٨/ ٢٩٧).

والطوسي حديثه[١]، وذكره ابن شاهين في الثِّقَات، ونقل فيه قول ابن المديني[٢] وقال الذهبي: وثق[٣].

الخلاصة: أنه ثقة، وضعفه الأزدي بغير حجة، فلم يصب.

(٢٤) عَبْد الْحَمِيدِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن اويس، الأصبحي، (ت:٢٠٢هـ)(خ م د ت س)[٤].

قال الأزدي: يضع الحديث[٥]، وقال ابن حجر: ثقة، نسبه الأزدي إلى الوضع فلم يصب[٦]. وقال: تكلم فيه الأزدي بلا مستند[٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين : ثقة[٨]، وقال مرة: ليس به بأس[٩]، وذكره وذكره ابن حبان في الثِّقَات وقال يتفرد[١٠]، وقال الدارقطني: حجة[١١]، وقال الذهبي: ثقة[١٢]، وقال مرة: ثقة من رجال الصحيحين[١٣]، وقال مرة: أخطأ الأزدي حيث قال كان يضع الحديث والأزدي كثير التخبيط[١٤]، وقال أيضاً: وهذه منه زلة قبيحة[١٥].

---

(١).إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٤٢٦).

(٢).تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين (ص: ١٠٣).

(٣).الكاشف (١/ ٤٥٠).

(٤). تهذيب الكمال (١٦/ ٤٤٥)، الطبقات الكبرى (٥/ ٥٠٣)، التاريخ الكبير (٦/ ٥٠) ، رجال صحيح البخاري (٢/ ٤٨٢).

(٥).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٨٤).

(٦).انظر: تقريب التهذيب (ص: ٣٣٣).

(٧).انظر: مقدمة فتح الباري (١: ٤٦٢).

(٨).الجرح والتعديل (٦/ ١٥).

(٩).: سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣١٢).

(١٠).الثقات (٨/ ٣٩٨).

(١١).ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٨)، تهذيب التهذيب (٦/ ١١٨).

(١٢).ميزان الاعتدال (٤/ ٥٠٣).

(١٣).ديوان الضعفاء (ص:٢٣٦).

(١٤).المغني في الضعفاء (١/ ٣٦٨).

(١٥).ميزان الاعتدال (٢/ ٥٣٨).

الخلاصة: هو ثقة، واحتج به الجماعة وقد توافق قول ابن عبد البر والذهبي وابن حجر في رد كلام الأزدي، وتوهينه في قوله: "كان يضع الحديث"، وقد تعذر ابن حجر للأزدي بقوله: وما أظنه ظن إلا أنه غيره فإنه إنما أطلق ذلك في أبي بكر الأعشى وهو هو[1].وقال في مقدمته: فكأنه ظن أنه آخر غير هذا... ثم قال: وقد بالغ أبو عمر بن عبد البر في الرد على الأزدي فقال هذا رجم بالظن الفاسد وكذب محض إلى آخر كلامه[2]

(٢٥) عَبْد الواحد بن واصل البَصْرِيّ ، أبو عُبَيدة الحداد ، (ت١٠٩هـ) (خ د ت س)[3].

قال الأزدي: ضعيف [4]. وقال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة[5].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن مَعِين[6]، وقال: كان متثبتاً، ما أعلم أنا أخذنا عليه خطأ البتة، جيد القراءة لكتابه [7]، ووثَّقه يعقوب بْن سفيان[8]، وابن أبي شَيْبَة[9]، وأَبُو وأَبُو دَاوُدَ[10]، والعجلي[11]، والدارقطني[12]، وابن شاهين[13]، والخطيب البغدادي[1]، والذهبي[2].

---

(١).تهذيب التهذيب (٦/ ١١٨).

(٢). مقدمة فتح الباري (١/ ٤١٦).

(٣).تهذيب الكمال (١٨/ ٤٧٣)، طبقات ابن سعد (٣٢٩/٧)، التاريخ الكبير (٦/ ٦١)، وعلل أحمد (٦٦/١)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٠١٩)، تقريب التهذيب (ص: ٣٦٧).

(٤).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٥٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٤١١).

(٥).تقريب التهذيب (ص: ٣٦٧).

(٦).تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٧٩).

(٧).تاريخ الإسلام (٤/ ١٠١٩)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٠).

(٨).المعرفة والتاريخ: ٢ / ١١٤، و٣ / ١٢٣..

(٩).تقريب التهذيب (ص: ٣٦٧).

(١٠).سؤالات الآجري:(٣ / ٢٥٩)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٠١٩)

(١١).الثقات للعجلي (ص: ٣١٤).

(١٢).إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٣٦٧).

(١٣).تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٦١).

وذكره ابنُ حِبَّان في "الثِّقَات[٣]، وقال الساجي: يحتمل لصدقه، وقد روى عنه الناس[٤]، وقال أحمد: أخشى أن يكون ضعيفا، وقال أيضا: لم يكن صاحب حفظ، إلا أن كتابه كان صحيحا[٥]، وقال أبو الفتح الأزدي: ما أقرب ما قال أحمد بن حنبل؛ لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره، إلا أنه في الجملة قد حمل الناس عنه، ويحتمل لصدقه [٦].

الخلاصة: أغلب العلماء على توثيقه، عنده خفة في الحفظ وكتابه صحيح؛ لهذا تكلم فيه الإمام أحمد وتبعه الأزدي. ولكنه لم يضعفه تضعيفاً مطلقاً، بل قال يحتمل لصدقه.

(٢٦) علي بن أَبِي هاشم، ابْن طبراخ البغدادي [الوفاة: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ] (خ) [٧].

قال الأزدي: ضعيف جدا [٨]، وتعقبه ابن حجر بقوله: الأزدي لا يعتبر تجريحه؛ لضعفه[٩]

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: تكلم فيه ابن معين للوقف[١٠]، وقال ابن المديني: ما يسوي شيئاً، ومن رأى رأي هؤلاء فليس أروي عنه شيئاً[١١]، وحكى ابن أبي خيثمة أنه كان عند ابن معين ضعيفا كان مع بن أبي داود فكان يقول بكل مقالة ردية[١٢]، قال أبو حاتم: صدوق تركه

---

(١).تاريخ بغداد (١٢/ ٢٤٧).

(٢).الكاشف (١/ ٦٧٣).

(٣).الثقات (٤٢٦/٨).

(٤).إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٣٦٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٠).

(٥).الجرح والتعديل(٦/ ٢٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٧٧)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٠١٩).

(٦).إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٣٦٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٠).

(٧).تهذيب الكمال (٢١/ ١٧١)، تاريخ بغداد (١٣/ ٤٥١)، تاريخ الإسلام (٥/ ٦٤٠).

(٨).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٩٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٣٣)، مقدمة فتح الباري (١/ ٤٣٠).

(٩).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٣٠).

(١٠).تاريخ بغداد (١٣/ ٤٥١).

(١١).تاريخ بغداد (١٣/ ٤٥١).

(١٢).تهذيب التهذيب (٧/ ٣٩٤).

الناس للوقف في القرآن، ولم يرو عنه؛ فترك الناس حديثه واضربوا عنه[١]، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: استخلا بي رجل فقال لي: إن كان علي بن طبراخ ثقة كتبت عنه، فقلت: نعم هو ثقة[٢].

وقال السمعاني: وكان قد وقف في القرآن فترك الناس حديثه[٣]، وقال الذهبي: لينه بعضهم لتوقفه في القرآن[٤]، وقال: أهدر للوقف في القرآن[٥] ، تكلموا فيه للوقف في القرآن[٦]، وقال وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن[٧].

الخلاصة: أنه صدوق كما ذكر أبو حاتم وابن حجر، وقد تكلم فيه العلماء للوقف في القرآن[٨]، وقد بين أبو حاتم السبب في توقف من توقف عنه، وليس ذلك بمانع من قبول روايته، وهو لا يصل إلى درجة "ضعيف جداً" التي ذكرها الأزدي، ولعله ضعفه؛ لكثرة من تكلم فيه، والله أعلم.

(٢٧) علي بْن ثابت، أَبُو أَحْمَد، ويقال: أَبُو الحسن مولى العباس بْن مُحَمَّد الهاشمي، توفي سنة إحدى وثمانين ومئة (د ت)[٩].

قال الأزدي ضعيف الحديث[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة[١١].

---

(١).الجرح والتعديل (٦/ ١٩٥).

(٢).المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٤٦٨).

(٣).انظر: إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣٦٢).

(٤).الكاشف (٢/ ٤٩).

(٥).المغني في الضعفاء (٢/ ٤٥٦).

(٦).ميزان الاعتدال (٣/ ١٦٠) (١٣٣/٣).

(٧).تقريب التهذيب (ص: ٤٠٦).

(٨).معنى الوقف: أي يتوقف في مسألة خلق القرآن ولا يحكم بأحد الطرفين.

(٩).تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٣٧)، طبقات ابن سعد: (٣٣٠/٧)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٤)، تاريخ الإسلام ت بشار بشار (٤/ ٩٢٦)، تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٥)، تقريب التهذيب (ص: ٣٩٨).

(١٠).المغني في الضعفاء (٢/ ٤٤٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٩١).

(١١).تقريب التهذيب (ص: ٣٩٨).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وثَّقه ابن معين[١]، وأبو داود[٢]، والعجلي[٣]، وسعيد وسعيد بن عثمان[٤]، وقال ابن سعد[٥] والإمام أَحْمَد[٦]: ثقة صدوق، وقال أيضاً: كان أخف أخف الناس، يحدث ببعض الحديث، ثم يقطعه، ويجيء بآخر[٧]، وقال أبو زرعة: ثقة لا بأس به[٨]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو أحب إلي من سويد بن عبد العزي[٩]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات وقال: ربما أخطأ[١٠]، وقَالَ الساجي: لا بأس به[١١].

وَقَال صالح بْن مُحَمَّد الأسدي: لا بأس به[١٢] وذكره ابن خلفون في الثِّقَات[١٣].

وذكره ابن الجوزي والذهبي في كتب الضعفاء، ولم يذكرا من ضعفه غير الأزدي وكذلك ذكر ابن حجر.

الخلاصة: صدوق ربما أخطأ، كما قال ابن حبان وابن حجر، ولعل الأزدي "كذلك" تكلم فيه وضعفه؛ لبعض أخطائه.

(٢٨) عَلِيّ بْن الْحَكَمِ الْبُنانِي البصري مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (خ ٤)[١٤]

---

(١).تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٧٥)، الجرح والتعديل (٦/ ١٧٧).

(٢).تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٥).

(٣).الثقات للعجلي (ص: ٣٤٤).

(٤).إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٣)..

(٥).طبقات ابن سعد: (٣٣٠/٧).

(٦).تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٥)، ميزان الاعتدال (٣/ ١١٦).

(٧).سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٧٥)، تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٥).

(٨).الجرح والتعديل (٦/ ١٧٧).

(٩).الجرح والتعديل (٦/ ١٧٧).

(١٠).الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٦).

(١١).تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٥).

(١٢).تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٥).

(١٣).إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٣).

(١٤).تهذيب الكمال (٢٠/ ٤١٣)، الطبقات الكبرى(٧/ ١٩٠)التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٠)، تاريخ الإسلام (٣/ ٧٠٧)، تقريب التهذيب(ص٤٠٠).

قال الأزدي: فيه لين[1]،وقال: زائغ عن القصد، مائل عن القدر[2]، وقال ابن حجر: ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة[3].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن سعد[4]، وأبو دَاوُد[5]، والبزار وقال: رجل مشهور[6]، ووثقه ابن نمير[7]، والنسائي[8]، والدارقطني[9]، وابن شاهين[10]، والذهبي[11] وقال وقال مرة: صدوق[12]، وابن حجر[13]، ولم يذكره ابن معين إلا بخير[14]، وقال الإمام أحمد: ليس به بأس[15]، وقال العجلي: لا بأس به[16]، و قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث[17]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[18]، وقال ابن خلفون: تكلم في مذهبه[19].

---

(١).ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (٢/ ٤٤٥).

(٢).إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣١١)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣١١).

(٣).تقريب التهذيب(ص٤٠٠).

(٤).الطبقات الكبرى (٧/ ١٩٠).

(٥).سؤالات الآجري (ص: ٣٢٦).

(٦).مسند البزار (١٢/ ٢٣٨).

(٧).تهذيب التهذيب: (٣١١/٧).

(٨).نقله المزي عنه، انظر: تهذيب الكمال (٢٠/ ٤١٣)، وتعقبه مغلطاي فقال: " وهو يحتاج إلى تثبت ونظر، وذلك أن أن النسائي قال في كتابه " التمييز ": علي بن الحكم ثقة، لم يعرفه بأكثر من هذا، وفي الكنى تأليفه: قال أبو الحكم علي بن الحكم البناني، أنبا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال: علي بن الحكم البناني ثقة، ... فيكون توثيقه إياه نقلا لا استقلالا، والله تعالى أعلم. انظر: إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣١١).

(٩).سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٤٨).

(١٠).تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤٢)

(١١).المغني في الضعفاء (٢/ ٤٤٥).

(١٢).الكاشف (٢/ ٣٨).

(١٣).تقريب التهذيب(ص٤٠٠).

(١٤).تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ١٠٥).

(١٥).الجرح والتعديل (٦/ ١٨١).

(١٦).الثقات للعجلي (ص: ٣٤٦).

(١٧).الجرح والتعديل (٦/ ١٨١).

(١٨).الثقات لابن حبان (٧/ ٢٠٦).

(١٩). ذكره في الثقات، انظر: إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣١١).

الخلاصة: صدوق، وثقه أغلب العلماء، وكلام الإمام أحمد والعجلي واختلاف كلام الذهبي فيه، يشعر بنزوله إلى المرتبة الثانية من مراتب التعديل، وتكلموا فيه من جهة مذهبه كما ذكر ابن خلفون، ولعل الإمام الأزدي لينه بسبب ذلك.

(٢٩) الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ الأسدي الكاهلي، (ت:١٤١هـ)(خ م د س ق) [(١)].

قال الأزدي في حديثه بعض نظر[(٢)]، وقال ابن حجر: تكلم فيه الأزدي بلا مستند[(٣)].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن سعد[(٤)]، وابن معين وزاد مأمون[(٥)]، ويعقوب بن بن سفيان الفسوي[(٦)]، والعجلي[(٧)]، وابن شاهين[(٨)]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[(٩)]. وقال وقال مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار الموصلي: ثقة، يحتج بحديثه[(١٠)]. وذكره ابن حبان في الثِّقَات[(١١)]، وقال الذهبي: وثق[(١٢)]،وقال: صدوق مشهور أخبرت عن بعض الحفاظ أنه يهم كثيرا، وما أعلم هذا وحديثه في الصحيحين[(١٣)]، وقال: صدوق، ثقة، مشهور، وقال بعض العلماء: كان يهم كثيرا. ثم تعقبه بقوله: وهذا قول لا يعبأ به[(١٤)]. وقال ابن حجر: ثقة ربما

---

(١).تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٤١)، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٦)، التاريخ الكبير (٦/ ٥١٢)، تاريخ الإسلام (٣/ ٩٣١)، سير أعلام النبلاء(٦/ ٣٤٠). مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦٣).

(٢).ميزان الاعتدال (٣/ ١٠٥)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٤١)، مقدمة فتح الباري (١/ ٤٣٣).

(٣).مقدمة فتح الباري (١/ ٤٦٣).

(٤).الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣٦).

(٥).سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٠٥)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦١).

(٦).المعرفة والتاريخ: (٣٩/٣).

(٧).الثقات للعجلي (ص: ٣٤٣).

(٨).تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٧٣).

(٩).الجرح والتعديل (٦/ ٣٦١).

(١٠).تهذيب الكمال (٢٢/ ٥٤٣).

(١١).الثقات لابن حبان (٧/ ٢٦٣).

(١٢).الكاشف (٢/ ١٠٦).

(١٣).المغني في الضعفاء (٢/ ٤٤١).

(١٤).ميزان الاعتدال (٣/ ١٠٥).

وهم[١]، وقال الحاكم: له أوهام في الإسناد والمتن[٢].

الخلاصة: ثقة ربما وهم، تكلم فيه الحاكم والأزدي، ولم يذكرا دليلا يؤيد كلامهما، وجرحهم مبهم غير مفسر ؛ لهذا "تعقبه النباتي ، بأنه كان يجب أن يذكر ما فيه النظر"[٣].

(**٣٠**) **كنانة مولى صفية** زوج النَّبِيّ ﷺ مات سنة إحدى وعشرين ومائة (بخ ت)[٤].

قال الأزدي: منكر الحديث متروك[٥]، وقال ابن حجر: مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة[٦].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال العجلي: ثِقَة[٧]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٨]، وقال وقال الذهبي: وثق[٩]، وقال الترمذي: ليس إسناده بذاك، وقال مرة: ليس إسناده بمعروف[١٠].

الخلاصة: صدوق، وقول الأزدي مبالغ فيه، نعم تكلم فيه ولكن لا يصل إلى حد الترك.

(**٣١**) **مُعَمَّر بْن سُلَيمان، الرَّقِّيُّ، أَبو عَبد اللهِ،** النَّخَعِيُّ (ت١٩١هـ) ت س ق[١١]

قال ابن حجر: ثقة فاضل أخطأ الأزدي في تليينه [١٢].وقال: ولا يلتفت إلى الأزدي في قوله له مناكير"[١٣].

---

(١).تقريب التهذيب (ص: ٤٣٦).

(٢).تهذيب التهذيب (٨/ ١٩٣)، مقدمة فتح الباري (١/ ٤٣٣).

(٣).تهذيب التهذيب (٨/ ١٩٣).

(٤).تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٣٠)، التاريخ الكبير (٧/ ٢٣٧)، تاريخ ابن معين (٣/ ٣٧٣)، تاريخ الإسلام (٣/ ٤٨٥).

(٥).ميزان الاعتدال (٤/ ١٤٧)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٦٩).

(٦).تقريب التهذيب (ص: ٤٦٢).

(٧).الثقات (٢/ ٢٢٨).

(٨).الثقات لابن حبان (٥/ ٣٣٩).

(٩).الكاشف (٢/ ١٥٠).

(١٠).سنن الترمذي (٦/ ١٩١)، (٥/ ٤٤٧).

(١١).تهذيب الكمال (٣٢٦/٢٨)،الطبقات الكبرى (٣٣٧/٧)، التاريخ الكبير (٤٧/٨)،تاريخ الإسلام (١٢١٤/٤).

(١٢).تقريب التهذيب (ص: ٥٤١).

(١٣).تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥٠).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن معين[١]، وأبو داود[٢]، والذهبي[٣]، وذكره وذكره الإمام أحمد، فذكر من فضله وهيبته[٤]، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: كان خير من رأيت[٥] وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٦]، وذكره ابن حبان في الثِّقَات[٧].

الخلاصة: أنه ثقة، ولم يصب الأزدي في تليينه.

(٣٢) مُقَاتِلُ بن حَيَّانَ النِّبْطِيّ أَبُو بسطَام البلخي الخراز، مات قبيل الخمسين ومائة م ٤[٨].

قال الأزدي: سكتوا عنه، ثم ذكر، عن وكيع – أنه قال: ينسب إلى الكذب[٩].

قال ابن حجر: صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه وإنما كذب الذي بعده[١٠].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: وَثَّقَهُ ابن معين[١١]، وأَبُو دَاوُدَ[١٢]، ومروان بن مُحَمَّد الطاطري[١٣]، وقَال النَّسَائي: ليس به بأس[١٤]، وقال ابن حبان: صَدُوق[١٥].

---

(١).تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٢٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٣).

(٢).وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ /٣١)، تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٢٨).

(٣).الكاشف (٢/ ٢٨٣).

(٤).علل الإمام أحمد (٤٨٣٨)، سير أعلام النبلاء (٩/ ٢١٠).

(٥).تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥٠).

(٦).تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٢٨).

(٧).الثقات لابن حبان (٩/ ١٩٢).

(٨). تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٣٠)، الطبقات الكبرى (٧/ ٢٦٤)، التاريخ الكبير (٨/ ١٣) ، رجال صحيح مسلم لابن منجويه (٢/ ٢٨٠)، و تاريخ الإسلام (٣/ ٩٨٤)، سير أعلام النبلاء (٦/٣٤٠)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١٧٤).

(٩).ميزان الاعتدال (٤/ ١٧١).

(١٠).تقريب التهذيب (ص: ٥٤٤).

(١١).تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٧٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٤).

(١٢).تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٣٢).

(١٣).الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٤).

(١٤).تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٣٢).

(١٥).الثقات لابن حبان (٧/ ٥٠٨).

وَقَال ابن طهمان: ثقة ليس به بأس، رجل صالح، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: صالح، وقال الذهبي: ثقة عالم صالح[١]، وقال مرة: كان إماما صادقا ناسكاً خيراً كبير القدر صاحب سنة[٢] وقال: الإمام، العالم، المحدث[٣]، وسئل الحكم بن بشير عنه فقال: ذلك مرتفع مرتفع[٤]. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به[٥]، ونقل الذهبي عن أحمد بن حنبل أنه كان لا يعبأ به [٦].

الخلاصة: صدوق، وقد وَثَّقَهُ أغلب النقاد، وتكلم فيه الإمام أحمد وابن خزيمة، ونقل فيه الأزدي قول وكيع، حيث التبس عليه مقاتل بن حيان بمقاتل بن سليمان، فابن حيان صدوق قوى الحديث، والذي كذبه وكيع فابن سليمان، كما ذكر الذهبي وابن حجر.

(٣٣) مُوسَى بْن المسيب أو السائب أَبُو جَعْفَر الكوفي، (ت:١٤١هـ) (عخ س ق)[٧].

قال الأزدي: ضعيف، قال ابن حجر: صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه [٨].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين، وأبو حاتم[٩]، والذهبي[١٠]: صالح الحديث[١١]، وقال الإمام أحمد: ما اعلم إلا خيراً [١٢]، قال العجلي: ثقة [١٣]، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[١٤]، وذكره ابن حبان، وابن شاهين: في الثِّقَات[١].

---

(١).الكاشف (٢/ ٢٩٠).

(٢).تذكرة الحفاظ (١/ ١٣١)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٧١).

(٣).سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤٠).

(٤).الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٤).

(٥).تاريخ الإسلام (٣/ ٩٨٤)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٤٠).

(٦).ميزان الاعتدال (٤/ ١٧١).

(٧).تهذيب الكمال (٢٩/ ١٥٣)، التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٤)، تاريخ الإسلام (٣/ ٩٨٩).

(٨).تقريب التهذيب (ص: ٥٥٤).

(٩).الجرح والتعديل (٨/ ١٦٢).

(١٠).الكاشف (٢/ ٣٠٨).

(١١).الجرح والتعديل (٨/ ١٦٢).

(١٢).العلل ومعرفة الرجال(٣/ ٤٦٣)، الجرح والتعديل (٨/ ١٦٢).

(١٣).الثقات للعجلي (ص: ٤٤٥).

(١٤).المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٢).

الخلاصة: أنه صالح الحديث، وتضعيف الأزدي له غير مقبول أو أنه أراد تضعيفه ضعفاً يسيراً.

(٣٤) **نصر بن حَمَّاد بن عجلان** أَبُو الحارث الوَرَّاق البصري [ت:٢٠١-٢١٠هـ] (ق)[٢]

قال الأزدي: متروك الحديث[٣] ، وقال ابن حجر: ضعيف، أفرط الأزدي فزعم أنه يضع[٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه: قال ابن معين: كذَّاب [٥]، وقال أيضاً: ليس بثقة[٦]، وقال يعقوب بن شيبة: ليس بشيء[٧]،قال البخاري: يتكلمون فيه[٨]،قال مُسْلِم: ذاهب الحديث[٩]، وقال أبو زرعة[١٠] وصالح بن مُحَمَّد[١١]: لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم[١٢] والأَزْديُّ[١٣]: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة[١٤]، وقال ابن حبان: كان من الحفاظ ولكنه كان يخطئ كثيرا ويهم في الأسانيد حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد[١٥]، وذكره بن عدي في الضعفاء ونقل فيه قول البخاري[١٦]،وقال: ومع

---

(١).الثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٦)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص: ٢٢٢).

(٢).تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٤٢)، التاريخ الكبير (٨/ ١٠٦)، التاريخ الأوسط (٢/ ٢٩٤) تاريخ بغداد (١٥/ تاريخ الإسلام (٥/ ٢٠٧)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٥).

(٣).تاريخ بغداد (١٥/ ٣٨٠).

(٤).تقريب التهذيب (ص: ٥٦٠).

(٥).تاريخ بغداد (١٥/ ٣٨٠).

(٦).سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٢٦).

(٧).تاريخ بغداد (١٥/ ٣٨٠).

(٨).التاريخ الأوسط (٢/ ٢٩٤)، الضعفاء الصغير للبخاري (ص: ١٣٣)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٠٠).

(٩).الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٢٣٦).

(١٠).الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٠)، الكاشف (٢/ ٣١٨).

(١١).ميزان الاعتدال (٤/ ٢٥١).

(١٢).الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٥٩)، .

(١٣).الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٥٩)، تاريخ بغداد (١٥/ ٣٨٠).

(١٤).تاريخ بغداد (١٥/ ٣٨٠)، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٥٠)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٩٥).

(١٥).المجروحين لابن حبان (٣/ ٥٤).

(١٦).الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٨٧).

ضعفه يكتب حديثه[1]، وقال الساجي: يعد من الضعفاء[2]، وقال الدارقطني: لَيْسَ بالقوي في في الحديث [3]، وقال الذهبي: حافظ متهم[4]، وقال: واهٍ[5].

الخلاصة : أنه متهم بالكذب، واهٍ، وكلام الأزدي متوافق مع أقوال أغلب العلماء.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة على رسول الله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

وبعد:

فهذا البحث المختصر في الرجال الذين تعقب فيهم الحافظ ابن حجر على الإمام الأزدي، يمكن أن نستخلص منه النتائج الآتية:

---

(١).الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٩١).

(٢).تاريخ بغداد (١٥/ ٣٨٠).

(٣).الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣٤)، المؤتلف والمختلف(٤ ٢٢٠٤).

(٤).الكاشف (٢/ ٣١٨).

(٥).المغني في الضعفا ء(٢/ ٧٧٩).

أظهر البحث أهمية التّعقبات وأنها تدل على تكامل المنهج النقدي عند المحدثين، ويظهر الملكة النقدية عندهم، وتوضح عدم تسليمهم بكل ما هو موجود، بل كل يؤخذ منه ويرد، مما يزيد القارئ قناعة ورسوخاً في الاطمئنان لمنهج النقاد في بيان رتبة الرواة جرحاً وتعديلاً.

وقد بين البحث أن الرواة الذين تعقبهم ابن حجر على الأزدي قد بلغ عددهم (٣٤) راوياً، منهم: (٣) روى لهم الجماعة، و(٤) من شيوخ البخاري ومسلم، و(٦) من شيوخ البخاري، (٢) من شيوخ مسلم، وقد توافقت أقوال الحافظ ابن حجر مع النقاد بـ(٣٠) راوياً تقريباً مما يدل على علو كعب الحافظ ابن حجر في علم الجرح والتعديل، وعلى قدرته العالية في النقد والتتبع، وتوافقت أقوال الأزدي مع بعض النقاد بنسبة قليلة كما في عَبْد الواحد بن واصل، وعلي بن ثابت، وعلي بن الحكم، فكان لقوله وجه في التضعيف، فلم ينفرد بقوله فيهم، وفي نصر بن حماد، والحارث بن عمير قوله متوافق مع أقوال أغلب النقاد، وفي "بهز بن أسد" لم يصب الحافظ ابن حجر في نسبة التضعيف إلى الأزدي، حيث ذكر أنه ضعفه، والصحيح قال فيه صدوق، وتكلم فيه لمذهبه وإن لم يصب الأزدي في حكمه.

يعتبر الإمام الأزدي من علماء الجرح والتعديل المعتبرين، ولكن ظهر عليه الكثير من المؤاخذات ونوع من التشدد والإسراف في جرح الرواة الثقات.

تنوعت صيغ التعقب التي استخدمها الحافظ ابن حجر في تصحيحه للأزدي وكانت في أغلبها فيه لين، منها: "بلا حجة، بلا مستند، لم يصب، بلا دليل، شذ الأزدي" وكانت أشدها تعقبه في أحمد بن شبيب حيث قال: "...هو ضعيف كيف يعتمد في توثيق الثِّقَات".

والحمد لله رب العالمين

المراجع

١- أساس البلاغة، الزمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمرو، ت: مُحَّد السود، ط:١ بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٢- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي، علاء الدين بن قليج، ت: عادل بن مُحَّد، ط:١، د م، الفاروق الحديثة، ٢٠٠١ م.

٣- تاج العروس من جواهر القاموس، الزَّبيدي، محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، د ط، دار الهداية د ت.

٤- تاريخ أسماء الثِّقَات، ابن شاهين، عمر بن أحمد، تحقيق: صبحي السامرائي، ط:١، الكويت، الدار السلفية — ١٤٠٤ — ١٩٨٤م.

٥- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، الذهبي، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن أحمد عثمان بن قَايْماز ، ت: د. بشار معروف، د ط، دار الغرب الإسلامي.

٦- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين، أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، ت: عبد الرحيم القشقري، ط:١، د م، ١٤٠٩هـ.

٧-تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، البغدادي، يحيى بن معين، ت: أحمد مُحَمَّد نور، ط:١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، ١٣٩٩هـ.

٨- تاريخ الثِّقَات، العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح، ط:١،د م، دار الباز، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

٩- التاريخ الكبير، البخاري، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن إسماعيل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد — الدكن، مُحَمَّد عبد المعيد خان، د ت.

١٠- التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، الباجي، أبو الوليد، سليمان بن خلف، ت: أبو لبابة حسين، ط:١، الرياض، دار اللواء، ١٤٠٦ هـ.

١١-تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء ، نصار، منصور، أحمد حامد دحام ، رسالة ماجستير، الأردن، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٥م.

١٣- تقريب التهذيب، العسقلاني، أحمد بن علي، ت: مُحَمَّد عوامة، ط:١، سوريا دار الرشيد،١٤٠٦ — ١٩٨٦.م

١٤- تهذيب التهذيب، العسقلاني، أحمد بن علي أحمد بن حجر ، ط:١، الهند مطبعة دائرة المعارف النظامية،١٣٢٦هـ

١٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن، تحقيق: بشار عواد ،ط:١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ — م١٩٨٠م.

١٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، القرطبي، أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن عبد البر، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، د ط ، المغرب، ١٣٨٧ هـ

١٧- الثِّقَات، ابن حبان، أبو حاتم، مُحَّد بن حبان د ط، د م وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية د ت.

١٨- الجرح والتعديل، الرازي ، عبد الرحمن بن مُحَّد ،ط:١، الهند، مجلس دائرة المعارف، ١٩٥٢م.

١٩- الحافظ أبو الفتح الأزدي بين الجرح والتعديل، السوالمة، عبد الله ، مجلة الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية د ت.

٢٠- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين، الذهبي، أبو عبد الله، مُحَّد بن أحمد، تحقيق: حماد الأنصاري، ط:٢ مكة، مكتبة النهضة، ١٣٨٧ هـ ،١٩٦٧م.

٢١- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، الذهبي، أبو عبد الله مُحَّد بن أحمد بن قَايْماز، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط:٤، بيروت، دار البشائر١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

٢٣- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، الشيباني، أحمد بن مُحَّد ، ت: زياد مُحَّد منصور، ط:١، السعودية، مكتبة العلوم، ١٤١٤هـ.

٢٤- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ابن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين، ت: أحمد مُحَّد نور،ط:١، المدينة، مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م..

٢٥- سؤالات البرقاني للدارقطني، البرقاني، أحمد بن مُحَّد بن أحمد بن غالب، ت: عبد الرحيم مُحَّد القشقري، ط:١، باكستان، د ن، ١٤٠٤هـ.

٢٦- سؤالات الحاكم للدارقطني، الدارقطني، علي بن عمر، تحقيق: موفق عبد الله، ط:١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.

٢٧- سير أعلام النبلاء، الذهبي، أبو عبد الله، مُحَّد بن أحمد بن قَايْماز، ت: شعيب الأرناؤوط، ط:٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٨- الطبقات الكبرى، ابن سعد، أبو عبد الله، مُحَّد بن سعد، ت: إحسان عباس، ط:١، بيروت، دار صادر، ١٩٦٨ م.

٢٩- الضعفاء الكبير، العقيلي، مُحَمَّد بن عمرو، ت: عبد المعطي قلعجي، ط:١ بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٣٠- الضعفاء والمتروكون، الدارقطني، علي بن عمر، ت: د. عبد الرحيم مُحَمَّد القشقري، د ط، د ت.
٣١- الضعفاء والمتروكون، ابن الجوزي، أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي، ت: عبد الله القاضي، ط:١، بيروت، دار الكتب العلمية٢٠٠٣ م.
٣٢- طبقات علماء الحديث، الصالحي، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن أحمد، ت: أكرم البوشي، ط:٢، بيروت، مؤسسة الرسالة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
٣٣- علل الترمذي الكبير، الترمذي، أبو عيسى، مُحَمَّد بن عيسى، تحقيق صبحي السامرائي ط:١، بيروت، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ.
٣٤- العلل ومعرفة الرجال، الشيباني، أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل ، تحقيق: وصي الله بن مُحَمَّد، ط:٢، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م.
٣٥- الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني، ت: عادل أحمد عبد الموجود، ط:١، بيروت، الكتب العلمية ، ١٤١٨هـ١٩٩٧م،.
٣٦- لسان الميزان، العسقلاني ، ابن حجر، أحمد بن علي، ت: عبد الفتاح أبو غدة، ط:١، د م، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢ م.
٣٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، أبو حاتم، مُحَمَّد بن حبان ، ت: محمود إبراهيم زايد، ط:١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
٣٨- مختار الصحاح، الرازي، زين الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، ت: يوسف الشيخ مُحَمَّد، المكتبة العصرية بيروت، ط٥، ١٩٩٩م.
٣٩- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، ابن خلفون، أبو بكر مُحَمَّد بن إسماعيل ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، ط١ دار الكتب العلمية — بيروت،.
٤٠- المغني في الضعفاء، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت: ٧٤٨هـ)، ت: الدكتور نور الدين عتر.

٤١- من تكلم فيه وهو موثوق ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، ت: عبد الله الرحيلي، ط.١/ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.
٤٢- معجم لغة الفقهاء، قلعجي، مُحَمَّد رواس ورفيقه دار النفائس ط٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
٤٣- معجم مقاييس اللغة، الرازي، أحمد بن فارس القزويني ، أبو الحسين ، ت: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٤٤- معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح، أبو عمرو، عثمان بن عبد الرحمن، ، ت: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٤٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، ط: ١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.